دار العقيدة المضرية

شهادةُ لله : إن أعظم إحصاء للاسماء الحسنى سواء المُطلقة أو المُقيدة فى تاريخ الاسلام

هو إحصاء العلامة الدكتور / محمود بن عبد الرازق الرضوانى

وإن رَغمت أُنوف

رَد الجَمِيل بالنُصح لِلعَالِمِ الجَلِيل

إعداد / على بن شعبان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ...

فالحمد لله الذى يسر لنا طلب العلم على أيدى أهل العلم المعروفين باتباع كتاب الله وسنة النبى بفهم الصحابة منهج السلف الصالح (تصديق الخبر وتنفيذ الامر) ومن بين هولاء فضيلة الشيخ العلامة / محمود بن عبد الرازق الرضوانى ذلك الرجل الذى امتن الله علينا به فى مصر والعالم الاسلامى ليجدد للامة أمر دينها ويُعيد الناس الى الاعتقاد الصحيح والفهم السليم لكتاب الله باصول مُيسرة مُستمدة من كتاب الله وسنة رسوله ، وسعى الشيخ الى أن يوصل هذا العلم الى طلاب العلم ، ومد يد العون ، ويسر التعليم عن بعد من خلال تلك الدورات العلمية فجزاه الله خيرا

وما أن سمعنا بالشيخ وما يدعو اليه من منهج صافى يُمثل بحق منهج أهل السنة والجماعة ، حتى لبينا نداء دار العقيدة المصرية وقدمنا طلب الالتحاق بها لننال شرف التعلم على يد فضيلة الشيخ العلامة / محمود بن عبد الرازق الرضوانى وحتى نقف على قدم راسخة فى العقيدة لمواجهة موجات التلون والانحلال والغزو الفكرى الذى تمر به الامة الاسلامية ونصد عدوان أهل البدع (المدارس العقلية) أصحاب المناهج الفكرية الباطلة التى تخالف منهج أهل السنة والجماعة وينسبونها زوراً وبهتاناً الى أهل السنة والجماعة ، وهذه ورقات صغيرة أتقدم فيها بالنصح الى فضيلة الشيخ الدكتور / محمود عبد الرازق الرضوانى ، استاذ العقيدة والاديان والفرق والمذاهب المعاصرة وعميد دار العقيدة المصرية
لعلك ياشيخنا أن تُراجعها فان فيها من النصح والخير الكثير لك وللمسلمين ، وهى باختصار انتقادات لبعض نتائج بحث أسماء الله الحسنى سواء المطلقة أو المقيدة ، أتكلم فيها ياشيخنا بالمنهج العلمى الذى تعلمناه من فضيلتك من خلال دراستنا معك فى دورة أُصول العقيدة التى وفقنا الله بالنجاح فيها بتقدير امتياز والحمد لله ، فأرجو من الله التوفيق والسداد

وكما يُقال " كم ترك الاول للأخر " ، فكما بين شيخنا الفاضل / محمود عبد الرازق الرضوانى سهو كثير من الائمة عن كثير من الاسماء ، (الائمة الثلاثة : أبى زيد النحوى وجعفر الصادق وسفيان بن عيينة ، وابن حزم الظاهرى ، وابن حجر العسقلانى ، وابن عثيمين ، وغيرهم الكثير) وألزمهم بإدخال بعض الاسماء وإخراج بعض الاسماء بُناءً على منهجهم

فقد يسر الله لى أيضاً ذلك وتتبع الامر مع شيخنا الرضوانى ، مع التنبيه بأننى مُتفق مع الشيخ فى شروط إحصاء أسماء الله الحسنى المطلقة الخمسة ، أما شروط إحصاء أسماء الله الحسنى المقيدة فعليها بعض المأخذ لا أتفق مع الشيخ عليها .

وأرجو منك ياشيخنا أن يتسع صدرك لى ، وأن تُعلمنى ما أخطئت فيه حتى أتراجع عنه ، وأن تُبين ما أصبت أنا فيه وأرجو أن تتراجع عنه ، على الشاشات الفضائية وفى الكتب والمحاضرات ، لان الكثير ممن يُحبوك يعملون به ، وحتى لا تتحمل أمام الله هذه المسئولية ، الله أسال أن يرزقك الثبات على البصيرة والحق ، وأُذكرك ياشيخنا بقول الله ﷻ :

﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ الزمر ١٨

واعلم ياشيخنا أن نَقد العُلَمَاء والإستِدراك عَليهم شَرَفُ عَظِيم ، وأن الخَطأ والزلل هُمَا الغالبانِ على من خَلَقَ الله من عجل ، فلستُ أدعى لنفسى العصمة والفهمَ الصحيح السليم المُنقى من الاخطاء والزلات معاذ الله :

لَقَدْ مَضَيْتُ خَلْفَ الرَّكْبِ ذَا عَرَجٍ ****** مُؤَمَّلاً جَبَرَ مَا لاقَيْتُ مِنْ عِرَجِ
فَإِنَّ لَحِقْتُ بِهِمْ مِنْ بَعدِ مَا سَبَقُوا ****** فَكَمْ لِرَب الوَّرَى فِى النَّاسِ مِنْ فَرجِ
وَإِنْ ضَلَلْتُ بِقَفْرِ الأرضِ مُنْقَطِعًا ****** فَمَا عَلَى أَعرَجٍ فِى النَّاسِ مِنْ حَرَجِ

الطالب / على بن على بن شعبان ، مدينة القنطرة شرق ، الاسماعيلية ، هاتف / ٠١٠٢٢٧٨٠٥٣٧

هذا البحث قد أرسلته للشيخ الدكتور / محمود عبد الرازق الرضوانى ، عن طريق مدير مكتبه الاخ / بدر الفيومى وأخبرنى بأن البحث سوف يعرضه على الشيخ ، وما فيه من حق سوف يتراجع عنه ، وما فيه من خطأ وباطل سوف يرد عليه ، وقد رفض الاخ بدر الفيومى جلوسى مع الشيخ لاعرض عليه الامر بنفسى ، وذلك لإنشغال الشيخ محمود وبعد مرور أربعة أيام اتصلت بالاخ بدر الفيومى ، وأعلمنى بأن الشيخ قرأ البحث ، وأنه مُستاء جداً وحزين أن هذا الكلام كتبه طالب عنده فى دار العقيدة ، وأن الاخ الذى كتب هذا البحث جاهل باللغة العربية ، ومازال يحتاج الى أن يدرس ، وأن الامور مُختلطة عليه ، وينصحنى بأن أستكمل الدورات العلمية الباقية .

فقلت للاخ بدر الفيومى : أنا أعترف بجهلى فى اللغة وأنا أجهل أهل الارض فى اللغة ، ولكن أنا أسئلك ياشيخ : هل يوجد حق فى البحث الشيخ سوف يرجع عنه ؟ !!

ولما سمع الاخ السؤال كأنى رميته بحجر فى رأسه ، وغضب وقال فى شدة : ما هو المؤهل الذى تحمله حتى ترد على الدكتور محمود ؟ !!
قلت فى نفسى سبحان الله ومن الذى اشترط هذا فى دين الله !!

ورددت على الاخ فقلت :
ياأخى أنا أتكلم فيما أعلم ولا أتكلم فى كل شىء ، يعنى عندى علم فى باب الوضوء إذن يجوز لى أن أتكلم فى باب الوضوء ، وقلت له أيضاً أنتم أعطيتمونى شهادة من دار العقيدة المصرية بأننى أُجيد التحدث فى باب الاسماء والصفات وأننى درست معكم باب الاسماء والصفات ومنحتمونى شهادة وتزكية علمية بتقدير إمتياز .

فاجابنى الاخ بدر:
نحن أجزناك فيما أجزناك فى دورة اصول العقيدة فقط وليس فى كل العقيدة ، فقلت له نعم وهل يوجد دورة اُخرى تتحدث عن الاسماء الحسنى غير اُصول العقيدة التى اجزتمونى فيها ، فقال لا .

ولما وجد نفسه مُتحيراً لا يستطيع جواب
قال ياأخى نحن الذين أجزناك ونحن نقول لك بأن ما كتبته (يعنى نقد الشيخ فى البحث) باطل !!

فقلت له : هل برىء من المشركين اسم لله ، فقال لن أُناقش معك البحث الان ، فقلت له : هل مُستخلف عباده فى الدنيا اسم لله ، فقال لن أُناقش معك البحث الان فالشيخ الرضوانى بذل جهد سنين فى هذا البحث فكيف تنتقده فى أيام ، وان الشيخ عرض هذا البحث على كثير من أهل العلم المعاصرين فتلقوه بالقبول ، ونصحنى أن أتعلم وأدرس وعرضت عليه أن أجلس مع الشيخ ليُعلمنى ما أخطئت فيه بالدليل لارجع عنه ، فرفض ذلك وقال أن ما قُلته مجرد شبهات وسوف يُجيب الشيخ عليها فى برامجه على شاشته الفضائية (يعنى قناة البصيرة) .

وقال الاخ بدر الفيومى أننى أسئت الادب مع الشيخ الرضوانى فى أكثر من موضع فى البحث .

فطلبت منه ذكر موضع واحد أسئت فيه الادب

فذكر لى أننى فى المقدمة ذكرت قول الله ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴾ الزمر ١٨

فقلت له وما العيب فى هذا ؟!! ، فقال لى : يلزم من ذلك أن كل ما فى البحث حق وأن الشيخ اذا لم يقبله لم يكن يتبع أحسن القول ، فقلت له لا ياأخى لم أعنى هذا ولا قصدته أبداً فلازم القول ليس بقول ، بل قد ذكرت أننى لست بمعصوم ولكن اشترطت على الشيخ أن يُبين لى ما أخطئت فيه ، ولكن الشيخ اعتبر أن بحث الاسماء الحسنى المطلقة والمقيدة بحث كُتبت عليه العصمة ، وأنه لن يستطيع أحد أن يُخرج له خطأ ، ولا أجد توصيف غير هذا .

وليس هذا فحسب بل لا أجد لهذا الكلام توصيف شرعى غير قول النبى ﷺ " الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ " مسلم ٩٢ يعنى رد الحق واحتقار الناس ، وهذا هو ما فعله الشيخ معى ، فالبحث فيه أسماء كثيرة سها عنها الشيخ ، ولا يفهم أحد من ذلك أنى أقول أن البحث كله حق لا ، فقد أبى الله أن يصح الا كتابه ، وان لا يكون كمال الحق الا لكلامه ﷻ

ولكن مقصدى أن البحث فيه حق وفيه باطل ، فلماذا لم يقل لى أنت أخطئت فى كذا والدليل كذا وكذا ، وأصبت فى كذا وكذا ولكن الشيخ ومدير مكتبه كتبوا لنفسهم ولبحث الاسماء الحسنى العصمة بما فعلوه معى ، فاستعنت بالله أن أُبلغ هذا الكلام الى شيوخ أهل السنة ، حتى يقفوا الى جانبى فى نصرة الحق بالدليل من الكتاب والسنة بفهم سلف الامة

وكنت قد سمعت فضيلة الشيخ / عادل الشوربجى حفظه الله ، يقول فى نهاية دورة منة الرحمن فى توحيد العبادة وحقيقة الايمان ، يقول : (من وجد شيئاً على سماحة الدكتور ، خلل فى إستخدام النصوص ، أو خلل فى التأصيل ، هلا وسهلاً به فليأتنا ، لاننا بغيتنا جميعاً الوصول الى الحق ، لا نُصرة مذهب مُعين أبداً والله ، مذهب أهل السنة والجماعة هو الذى نسعى له جاهدين أن ننشره وأن ننصره مهما كلفنا ، وهذا الذى نرجوه من كل أخ ، يعنى قضية الاسماء الحسنى وقضية الصفات وقضايا الايمان وقضايا التكفير وقضايا الارجاء .

ثم قال الشيخ بعدها أين دورك فى نشر هذا العلم ، دورك فين ومسئولية الدين على عاتق كل أحد منا ثم قال الشيخ : الهدف الاسمى لنا الذب عن راية أهل السنة ونشر هذا العلم .

ثم قال الشيخ عادل : أرجو رجاء خاصاً والامر مازال مفتوح أى انسان عنده أى ملحوظة فى التسعين مُحاضرة ، على العين والرأس وان وجد دليلاً يُخالف ما قلناه ونحن على أتم إستعداد أن يُغير حتى لو طُبع ووزع يُغير . اهـــ

وقد عدلت فى البحث أكثر من مرة لبعض المُراجعات من اخوانى سواء فى الاستدلال أو فى الاسلوب أو فى الحديث (أى صحة الاحاديث وضعفها) ورجعت عن بعض الامور التى اكتشفت فيها جهلى ببعض الامور علمتها منهم ونسيان بعض الامور ذكروني بها وزيادة البعض فجزاهم الله خيراً ، والله أسال أن يرزقنا الرجوع الى الحق بالدليل الموافق للكتاب والسنة بفهم الصحابة رضى الله عنهم .

أولاً :- الاستدراك على الشيخ فى أسماء الله الحسنى المُطلقة

١- اسم الله ﷻ الاكبر

ورد اسم الله الاكبر فى القران مُقيداً فى قوله ﷻ ﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ الانعام ١٩

وهو اسم لله ورد فى السنة النبوية مُطلقاً مُعرفاً مُسنداً إليه المعنى محمولاً عليه مُرادا به العلمية ودالا على كمال الوصفية

فجاء عند البخارى من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ يُكَبِّرُ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ " البخارى ٧٩٥

وجاء عند البخارى من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَدَّعِي الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الَّذِي قُلْتَ لَهُ : إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا وَقَدْ مَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى النَّارِ ، قَالَ : " فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنَّ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : " اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَى بِالنَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّد هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ " البخارى ٣٠٦٢

وجاء عند البخارى من حديث عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ " البخارى ١١٥٤

وجاء عند مسلم من حديث عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُمُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ " مسلم ٣٨٨

وما عند احمد قال حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنْ حَجٍّ أَوْ غَزْوٍ فَعَلَا فَدْفَدًا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ شَرَفًا ، قَالَ : " اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيِبُونَ تَائِبُونَ ، سَاجِدُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ " مسند احمد بن حنبل ٤٤٨٢ و ٤٦٢٢

وما عند احمد قال حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ سَمِعَ رَجُلًا ، يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَلَى الْفِطْرَةِ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : خَرَجَ هَذَا مِنَ النَّارِ " مسند احمد بن حنبل ١٣١٢٠

وما عند احمد قال حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أخبرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدِّيْلِيِّ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ حُنَيْنٍ ، فَمَرَرْنَا بِسِدْرَةٍ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، اجْعَلْ لَنَا هَذِهِ ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لِلْكُفَّارِ ذَاتُ أَنْوَاطٍ ، وَكَانَ الْكُفَّارُ يَنُوطُونَ بِسِلَاحِهِمْ بِسِدْرَةٍ ، وَيَعْكُفُونَ حَوْلَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " اللَّهُ أَكْبَرُ هَذَا كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى : " اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ " إِنَّكُمْ تَرْكَبُونَ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ " مسند احمد بن حنبل ٢١٣٩٢

وما رواه مسلم قال حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَإِسْحَاق بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، وَقَالَ إِسْحَاق ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، وحَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ ، عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ : " أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ هَذَا الأَذَانَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ يَعُودُ ، فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ ، زَادَ إِسْحَاق اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " مسلم ٣٨٢

وقد صرح مكحول بألسماع من ابن محيريز فى سنن ابى داود ٥٠٢

وما رواه النسائى قال أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قال : حَدَّثَنِي زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قال : قَامَ رَجُلٌ خَلْفَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، فَقَالَ : نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ " مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ " فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَقَالَ : " لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا " سنن النسائى الكبرى ٨٨٥

وهو عند مسلم برقم ٦٠٢ ، غير أن فيه ابى الزبير محمد بن مسلم وهو مدلس من المرتبة الثالثة وقد عنعن

وجاء عند مسلم من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ ، أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى ، وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ ، فَقَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالُوا : يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي ، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ ، وَيُعْتِقُونَ وَلَا نُعْتِقُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَفَلَا أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ ، وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ ، إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ ؟ " قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.قَالَ : " تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ ، وَتَحْمَدُونَ ، دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ، ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً "، قَالَ أَبُو صَالِحٍ : فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ الأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا ، فَفَعَلُوا مِثْلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ ، يُؤْتِهِ مَنْ يَشَاءُ ، وَزَادَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : سُمَيٌّ ، فَحَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِي هَذَا الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : وَهِمْتَ ، إِنَّمَا قَالَ : " تُسَبِّحُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ " فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ ، فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ ، قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، رَجَاءَ بْنَ حَيْوَةَ ، فَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . مسلم ٥٩٧

وجاء عند البخارى من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : " كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ ، وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا ، فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِخَبَرِ

ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَنَزَلَ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْبَتِهِ فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا فَقَالَ : أَثَمَّ هُوَ ، فَفَزِعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ : طَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : لَا أَدْرِي ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ : أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ ، قَالَ : لَا فَقُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ " البخارى ٨٩ قال عمر هذا أمام النبى وأقره كما أقر الرجل الذى دعا باسم الله المنان .

وجاء عند البخارى من حديث أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمِنْبَرِ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ مُعَاوِيَةُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ مُعَاوِيَةُ : وَأَنَا ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : وَأَنَا ، فَلَمَّا أَنْ قَضَى التَّأْذِينَ ، قَالَ : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا الْمَجْلِسِ حِينَ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ يَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ مِنِّي مِنْ مَقَالَتِي " البخارى ٩١٤

وما رواه ابن ابى شيبة قال حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ أَبِي بَكَّارٍ (الحكم بن فروخ البصري) ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ لَا يُكَبِّرُ فِي الْمَغْرِبِ : " اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ " مصنف ابن ابى شيبة ٥٥٠٤

فالنبى والصحابة فى كل ما مضى من الاحاديث التى ذكرتها أطلقوا الاسم ولم يُقيدوه بما قاله الشيخ الرضوانى

والمسلم يذكر الله دُبر كل صلاة ويقول الله اكبر فقط ولا يُقيد أى شى معه !! أليس كذلك ؟

وكذلك فى الاذان و الصلوات و الذكر بعد الصلوات و تكبيرات العيد ... الخ فاى تقييد فى هذا ؟!!

هل يقول المؤذن الله أكبر مما سواه ؟!!

هل يقول المُصلى دُبر كل صلاة الله أكبر مما سواه ٣٣ مرة ؟!!

هل نقول فى تكبيرات صلاة العيد ويوم عرفة وأيام التشريق الله أكبر مما سواه ؟!!

والشيخ الرضوانى أثب لله اسم أكبر مما سواه ، والدليل قول النبى ﷺ " اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ ". البخارى ٣٦٤

ولا أدرى من أين ياشيخنا أتيت بهذا التقييد ، فالنص لا يُفيد أى تقييد ، وما أشبه اليوم بالبارحة ، فبالامس القريب كان الشيخ يُنكر على من أثبت اسم المُسعر لله مُقيد ، وادعى أنه مُقيد بالحديث مع أن اسم المُسعر جاء فى الحديث مُطلقاً ، فكذلك اسم الاكبر ورد مُطلقاً ، فحديث خيبر ليس فيه تقييد ، ولو فرضنا أنه مُقيد فى حديث خيبر فقد جاء فى مواضع اخرى مُطلق مُراد به العلمية ، وقد قال الشيخ الرضوانى فى كتابه (أسماء الله الحسنى بين الاطلاق والتقييد إعجاز نبوى جديد ص ١١١ ، ط / مكتبة سلسبيل – القاهرة) :

الشرط الثالث : إن كان الاسم قد ورد فى موضع مُطلقاً يُفيد المدح والثناء على الله بنفسه ، وورد فى موضع أخر مُقيداً فإنه لا يُذكر فى الاسماء المُقيدة ، لدلالة الاسم المُطلق عليه ، فالمُطلق يتضمن المُقيد وليس العكس . اهـ

وجاء اسم الله " الاكبر " دالاً على كمال الوصفية ، والوصف الذى يتضمنه الاسم وهو (الكبر) كمال مُطلق ، بدليل أن الشيخ الرضوانى أثبت فى إحصائه اسم الله الكبير ، فينبغى على الشيخ الرضوانى إدخال اسم الله الاكبر فى إحصائه ، لان الاسم ورد مُطلقاً ولم يرد مُقيداً لا فى حديث خيبر ، ولا فى غيره ، والمَعصوم من عَصمه الله .

٢- اسم الجواد ورد الاسم مُطلقاً مُعرفاً مُسنداً إلى الله المعنى محمولاً عليه مُرادا به العلمية ودالا على كمال الوصفية تنطبق عليه أربعة شروط من شروط الاحصاء الخمسة ، ولكن تخلف أول شرط وأهم شرط وهو ثبوت النص

وإليكم الحديث قال النبى ﷺ " إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ " .

والحديث ضعيف واليكم التحقيق :-

الحديث رواه الترمذى ٢٧٩٩ ، وفى مُسند أبى يعلى الموصلى ٧٩٠ و ٧٩١ ، ومُسند سعد ابن أبى وقاص للدورقى ٣١ والكامل فى ضعفاء الرجال ٢٤٦٧ لابن عدى الجرجانى

ومدار هذا الطريق على خالد بن إلياس بن صخر القرشى أجمع أهل العلم على ضعفه

وبناءً عليه فلا يَصلح دليل ولا شَاهد ولا يُعتبر به

وجاء من طريق أخر فى

مسند الشاشى ٢٠ ، للهيثم ابن كليب الشاشى ، ومصنف ابن أبى شيبة ٢٧٠٢٨ ، وشعب الايمان للبيهقى ١٠١١٤ وحلية الاولياء ٦٣٢٢ لآبى نُعيم الاصبهانى ، وفضائل القران ٦٧ للقاسم بن سلام ، والزهد ٨٢٨ لهناد بن السرى ومكارم الاخلاق ٥٧٢ لــ محمد بن جعفر الخرائطى ، واللآلى المصنوعة فى الاحاديث الموضوعة ٣٢٦ للسيوطى

ومدار هذا الطريق على حجاج بن أرطاة بن ثور النخعى

وهو مدلس من المرتبة الرابعة وقد عنعن ، راجع تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس الراوى رقم ١١٨ ص ٤٩ ، لابن حجر العسقلانى ، ط / مكتبة المنار – الاردن .

ثانياً :- الحديث مُرسل ، أرسله طلحة بن عبيد الله بن كريز ، وهو من التابعين قال : قال رسول الله ﷺ

وبناءً عليه فلا يَصلح دليل ولا شَاهد ولا يُعتبر به

وجاء من طريق أخر فى الكنى وألاسماء ١٢٠٣ لابو بشر الدولابى

ومدار هذا الطريق على داود بن راشد الطفاوى ضعيف ، و أبو الطيب هارون بن محمد السرخسى ضعيف

وبناءً عليه فلا يَصلح دليل ولا شَاهد ولا يُعتبر به

وجاء من طريق أخر فى حلية الاولياء ٤١٣٤ لآبى نُعيم الاصبهانى ومداره على :-

مقدام بن داود بن عيسى الرعينى ضعيف ، و حبيب بن إبراهيم بن أبى حبيب الحنفى أجمعوا على أنه كذاب ووضاع

وبناءً عليه فلا يَصلح دليل ولا شَاهد ولا يُعتبر به

وجاء من طريق أخر موقوف على عمر بن الخطاب فى

الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار برقم ٧٢ ط / عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ومدار هذا الطريق على :

عمر بن أبي بكر المؤملي ، الموصلى متروك الحديث

عبد الله بن أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر مجهول الحال

وبناءً عليه فلا يَصلح دليل ولا شَاهد ولا يُعتبر به

وجاء من طريق أخر فى

تاريخ دمشق لابن عساكر ١٢٨٠٩ ومدار هذا الطريق على ابراهيم بن المهاجر بن جابر البجلى الكوفى

قال عنه الامام الذهبى : خرَّج له مسلمٌ أحاديثَ شواهد . (١)

قلت (على بن شعبان) : فبين الامام الذهبى ان مسلم لم يحتج به بذاته ولكن جعله فى الشواهد والمتابعات

وقال مرة : ثقة . (٢)

قلت (على بن شعبان) : فبين الامام الذهبى انه ثقة ولكن فيه لين اسم كتابه يُبين ذلك بقوله (وثقات فيهم لين)

وقال مرة : ضعيف . (٣)

وذلك فى حديث فى مستدرك الحاكم برقم ٢٢٦٩

(نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الجلالة أن يؤكل لحمها ويشرب لبنها و لا يحمل عليها الأدم و لا يركبها الناس حتى تعلف أربعين ليلة) .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد لما قدمنا من القول في إبراهيم بن المهاجر و لم يخرجاه

تعليق الذهبي فى التلخيص : إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وأبوه ضعيفان . اهـــ

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ : فِي إِسْنَادِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرِ بْنِ جَابِرٍ أَبُو إِسْحَاقَ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ . اهـــ (٤)

قال أبو احمد ابن عدي الجرجانى : أحاديثه صالحة يَحمل بعضها بعضا وهو عندى أصلح من إبراهيم الهجرى وحديثه يُكتب فى الضعفاء . اهـــ (٥)

قلت على شعبان : وابراهيم الهجرى هذا قد أجمع المُحدثين على ضعفه

أبو جعفر العقيلى : ذكره فى الضعفاء الكبير ونقل تضعيف أهل العلم له . (٦)

أبو الحسن ابن القطان : ذكره فى حديث ثم قال : وابراهيم ضعيف عندهم . (٧)

---

(١) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ١ / ٣٣ للذهبى ، ط / مكتبة المنار – الزرقاء

(٢) ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين ١ / ٢١ للذهبى ، ط / مكتبة النهضة الحديثة – مكة

(٣) المستدرك على الصحيحين ٢ / ٤٦ للحاكم النيسابورى ، ط / دار الكتب العلمية – بيروت

(٤) عون المعبود شرح سنن أبي داود، ١١ / ١٠٧ للعظيم آبادي ، ط / دار الكتب العلمية — بيروت

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ١ /٢١٥ ، لابن عدي أبو أحمد الجرجانى ، ط / دار الفكر – بيروت

(٦) الضعفاء الكبير ٤ / ٦٦ ، ٦٧ ، لـــ أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلى ، ط / دار الكتب العلمية بيروت .

(٧) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٢ / ٥٣ ، لـــ علي بن محمد أبو الحسن ابن القطان ط / دار طيبة – الرياض

ابو بكر البيهقي : ضعيف . (١) وقال مرة : ليس بالقوى . (٢)

ابو حاتم الرازي : ليس بالقوى هو وحصين وعطاء بن السائب قريب بعضهم من بعض ومحلهم عندنا محل الصدق يكتب حديثهم ولا يحتج به ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم قلت لأبي ما معنى لا يحتج بحديثهم قال كانوا قوما لايحفظون فيحدثون بما لايحفظون فيغلطون ترى في أحاديثهم اضطرابا ما شئت . (٣)

قلت (على شعبان) : وهذا جرح مُفسر وغاية فى التفسير والبيان فَيُقدم على التعديل المُجمل كما هو معلوم فى علم الحديث

ابن حبان : ذكره فى المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين وقال : كثير الخطأ تستحب مجانبة ما انفرد من الروايات ولا يعجبني الاحتجاج بما وافق الاثبات لكثرة ما يأتي من المقلوبات . اهـــ (٤)

الدارقطنى : ضعفوه بحجة ، حدث بأحاديث لا يُتابع عليها . اهـــ (٥) وقال مرة : يُعتبر به . (٦)

قلت (على شعبان) : وهذا جرح مُفسر وبين الامام الدارقطنى أن تضعيفه بحجة وهو إمام العلل فى زمانه .

ابن طاهر : ضعيف . (٧)

عبد الحق الاشبيلى : ضعيف لا يحتج به . (٨)

يعقوب بن سفيان الفسوى نقلاً عن ابيه قال : له شرف وفى حديثه لين . (٩)

---

(١) معرفة السنن والآثار ٨ / ٢١٤ برقم ١١٦٨٥ ، ط / دار الوفاء القاهرة ، وضعفه بقوله : فإسماعيل بن إبراهيم هذا وأبوه ضعيفان . اهـــ

(٢) السنن الكبرى للبيهقى ٦ / ٥٧ برقم ١١١٨٣ ط / دار الكتب العلمية، بيروت ، قال : إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ضَعِيفٌ وَأَبُوهُ غَيْرُ قَوِيٍّ ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ . اهـــ

(٣) الجرح والتعديل لابن ابى حاتم برقم ٤٢١ ، ٢ / ١٣٤ ، ط / دار إحياء التراث العربي بيروت

(٤) المجروحين لابن حبان البستى برقم ٩ ، ١ / ١٠٢ ، ط / دار الوعي – حلب

(٥) سؤالات الحاكم- للدارقطني ١ / ١٨٠ برقم ٢٧٢ ط / مكتبة المعارف الرياض ، قلت : فإبراهيم المهاجر ، فقال : ضعفوه تكلم فيه يحيى القطان وغيره قلت بحجة قال بلى حدث بأحاديث لا يتابع عليها قد غمزه شعبة أيضا .

(٦) الضعفاء والمتروكين ترجمة رقم ٢٠ للدارقطنى .

(٧) كتاب معرفة التذكرة فى الاحاديث الموضوعة ١ / ٢٠٥ ، لابن طاهر المقدسى ، ط / مؤسسة الكتب الثقافية

قال فى معرفة التذكرة ١ / ٢٠٦ حديث رقم ٧٦٧ : من باع دارا أو عقارا ، فيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر هو وأبوه ضعيفان

وقال فى معرفة التذكرة ١ / ٢٥٤ حديث ١٠٠٤ : لا يدخل ولد زنا ولا شيء من نسله إلى سبعة آباء الجنة ، فيه إبراهيم بن مهاجر ضعيف

(٨) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ٩ / ٣٨٧ ، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ، ط / دار الهجرة للنشر والتوزيع الرياض السعودية

(٩) المعرفة والتاريخ للفسوى (٣ / ١٨٢) ، ط / دار الكتب العلمية بيروت لبنان

احمد بن شعيب النسائى : ذكره فى الضعفاء والمتروكين وقال : ليس بالقوى . (١)

قلت : على بن شعبان : هذا وقد نقل بعض الائمة عن الامام النسائى انه قال عن ابراهيم بن مهاجر انه قال عنه (لا باس به) ولا يَثبت هذا عنه ، وكما اتفقنا البينة على من ادعى .

يحيى بن معين : ضعيف . (٢) وقال مرة ضعيف مهين . (٣)

ابن الجوزى : قال فى كتابه التحقيق بعد أن أورده إسماعيل وأبوه ضعيفان . (٤)

شعبة بن الحجاج : غمزه بالضعف . (٥)

يحيى بن سعيد القطان : ضعيف . (٦) وسُئل مرة قال : لم يكن بالقوى . (٧)

احمد بن حنبل : فيه ضعف . (٨) وسُئل مرة قال : ليس به بأس . (٩)

قلت على شعبان : وأبو معشر وهو نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف باتفاق أئمة الحديث لا تقوم حجة بحديثه فكيف بابراهيم بن مهاجر ، وهذا يُرجح تضعيف الامام أحمد له وفهم ذلك منه أيضاً أصحابه فقد قال المروذى :

قال المروذى : وسألته (يعني أبا عبد الله) : عن إبراهيم بن مهاجر ، فلين أمره . (١٠)

---

(١) الضعفاء والمتروكين ١ / ١٤٦ ، للامام أحمد بن على بن شعيب النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ هـ ، ط / دار المعرفة بيروت – لبنان

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدورى ١ / ١١٢ برقم ١٦٦٨، ط / مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى – مكة المكرمة قال : سمعت يحيى يقول إبراهيم بن مهاجر ضعيف

(٣) الكامل فى ضعفاء الرجال ١ / ٢١٤ ، برقم ٥٩ لأبو أحمد بن عدى الجرجانى ، ط / دار الفكر – بيروت

(٤) التحقيق في أحاديث الخلاف ٢ / ٣٧٠ ، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، ط / دار الكتب العلمية – بيروت

(٥) نقل ذلك عنه الدارقطنى فى سؤالات الحاكم– للدارقطنى ١ / ١٨٠ ط / مكتبة المعارف الرياض

(٦) (٧) الكامل فى ضعفاء الرجال ١ / ٢١٤ ،: لأبو أحمد بن عدى الجرجانى ، ط / دار الفكر – بيروت

قال بن عدى : حدثنا محمد بن احمد بن حماد حدثني صالح بن احمد حدثنا علي بن المديني قال قيل ليحيى بن سعيد ان إسرائيل يروي عن إبراهيم بن مهاجر ثلاثمائة قال يحيى إبراهيم بن مهاجر لم يكن بالقوي ، حدثنا بن حماد حدثنا صالح عن علي عن يحيى بن سعيد القطان وسئل عن إبراهيم بن مهاجر وأبي يحيى القتات فضعفهما .

(٨) الكامل فى ضعفاء الرجال ١ / ٢١٤ ، لأبو أحمد بن عدى الجرجانى ، ط / دار الفكر – بيروت ، أنبأنا عبد الله بن أبي سفيان قال سمعت محمد بن إسحاق الصغاني يقول سألت أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن مهاجر فقال كان يقول فيه ضعف . اهـ

(٩) العلل ومعرفة الرجال ٢ / ١١٦ برقم ٢٥١١ ، أحمد بن حنبل ، ط / المكتب الإسلامي – بيروت ، قال عبد الله : سألته (يعني أباه) عن إبراهيم بن المهاجر . قال : ليس به بأس ، هو كذا وكذا .

(١٠) رواية المروذى وغيره للإمام أحمد ترجمة رقم ٨٥ ، طبعة الدار السلفية

بل وصل الامر أنه فضل المُتفق على ضعفه عن ابراهيم بن مهاجر :-

قال عبد الله : سُئل (يعنى أباه) عن أبي معشر ، وإبراهيم بن مهاجر . فقال : أبو معشر أجل في قلبي من إبراهيم بن مهاجر . (١)

قال ابن حجر : صدوق لين الحفظ . (٢)

قلت على شعبان : ولا يختلف أحد على عدالته ولكن ضعفه من قبل حفظه كما قال الحافظ ابن حجر فهو يغلط ويقلب الاحاديث ويضطرب كيف شئت كما بين ذلك ابن حبان وابو حاتم الرازى فيما مضى .

أحمد بن عبد الله العجلى : جائز الحديث . (٣)

وإليكم بيان مصطلح " جائز الحديث " :

قولهم في الرجل : (جائز الحديث) أيُستشهد به ؟

الجواب : الظاهر أنه يصلح في الشواهد والمتابعات . (٤)

سفيان الثورى : لا بأس به . (٥)

محمد بن سعد بن كاتب الواقدى : ثقة . (٦)

عبد الرحمن بن مهدى : حمل على من ضعفه حملا شديدا . (٧)

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢ / ٧٥ برقم ١٥٩٥ ، أحمد بن حنبل ، ط / المكتب الإسلامي - بيروت

(٢) تقريب التهذيب ١ / ٦٥ ترجمة ٢٥٤ ، لابن حجر العسقلانى ، ط / دار المكتبة العلمية بيروت - لبنان

(٣) معرفة الثقات للعجلى ١ / ٢٠٧ برقم ٤٠ ، ط / مكتبة الدار بالمدينة السعودية

(٤) المقترح في أجوبة بعض أسئلة المصطلح ١ / ٨٢ السؤال ١١٠ ، للعلامة / مُقْبِلُ بنُ هَادِي الوادعِيِّ ، ط / دَارُ الآثَار للنشر وَالتوزيع ، صَنعاء - اليمن

(٥) الكامل فى ضعفاء الرجال ١ / ٢١٤ ، لأبو أحمد بن عدى الجرجانى ، ط / دار الفكر - بيروت

(٦) الطبقات الكبرى ٦ / ٣٣١ ، لـــ محمد بن سعد بن منيع ، ط / دار صادر - بيروت ، قال : إبراهيم بن المهاجر ابن جابر البجلي من أنفسهم. وكان أبوه من كتاب الحجاج بن يوسف، وكان إبراهيم ثقة .

(٧) الكامل فى ضعفاء الرجال ١ / ٢١٤ ، لأبو أحمد بن عدى الجرجانى ، ط / دار الفكر – بيروت ، قال ابن عدى : حدثنا بن حماد قال قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل وسمعت أبي قال قال يحيى بن معين يوما عند عبد الرحمن بن مهدي وذكر إبراهيم بن مهاجر والسدي فقال يحيى ضعيفان فغضب عبد الرحمن وكره ما قال .

فهذه ترجمة تفصيلية لـــ إبراهيم بن المهاجر البجلى الكوفى والحاصل فيها ما يلى :-

١- الذين جرحوه أكثر وأعلم بالرواة ممن عدلوه .

٢- أغلب الذين عدلوه باعتبار المتابعات ولم يحتجوا به بذاته كما فعل الامام مسلم فى صحيحه وقد بين ذلك الامام الذهبى بقوله : (خرَّج له مسلمٌ أحاديثَ شواهد) . (١)

٣- الجرح المُفسر مُقدم على التعديل المُجمل وهذه قاعدة مُتفق عليها عند المُحدثين من أهل التحقيق وقد جاء جرحه مُفسراً من كبار أئمة العلل مثل الدارقطنى وأبو حاتم الرازى

قال أبو حاتم الرازى : ليس بالقوى هو وحصين وعطاء بن السائب قريب بعضهم من بعض ومحلهم عندنا محل الصدق يكتب حديثهم ولا يحتج به ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم قلت لأبي ما معنى لا يحتج بحديثهم قال كانوا قوما لايحفظون فيحدثون بما لايحفظون فيغلطون ترى في أحاديثهم اضطرابا ما شئت . (٢)

وقال الدارقطنى : ضعفوه بحجة ، حدث بأحاديث لا يُتابع عليها . اهـــ (٣)

٤- لم يُتابع ابراهيم بن المهاجر أحد يُعتبر به فى حديث (ان الله جواد يُحب الجود)

وبناءً عليه فلا يَصلح دليل ولا شَاهد ولا يُعتبر به

وقد صححه الشيخ العلامة المحدث / محمد ناصر الدين الالبانى فى صحيح الجامع ١٧٤٤ وهذا خطأ من أخطائه رحمه الله

---

(١) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ١ / ٣٣ للذهبى ، ط / مكتبة المنار - الزرقاء

(٢) الجرح والتعديل لابن ابى حاتم برقم ٤٢١ ، ٢ / ١٣٤ ، ط / دار إحياء التراث العربي بيروت

(٣) سؤالات الحاكم- للدارقطني ١ / ١٨٠ برقم ٢٧٢ ط / مكتبة المعارف الرياض

٣- اسم الله ﷻ الديان

فقد ثبت الاسم بنصه وتوفرت فيه كل شروط الاحصاء الخمسة ، ولكن ما يؤخذ على الشيخ فى اسم الله الديان إستدلاله على إثبات الاسم بأحاديث ضعيفة فقد عزا الشيخ الرضوانى الحديث الى مُستدرك الحاكم ٣٦٣٨ وحسنه الالبانى فى صحيح الترغيب والترهيب ٣٦٠٨ ، وعزاه الى البخارى ٦/ ٢٧١٩ ، وهو مُعلقاً عن جابر بن عبد الله والمُعلق من أنواع الضعيف ، والحديث عن جابر مَوصول خارج الصحيح ولكنه ضعيف أيضاً ، وكل رواياته ضعيفة ومدارها على اثنان :

١- عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمى ضعيف

٢- عثمان بن سعيد الصيداوى مجهول الحال

وما سها عنه الشيخ الرضوانى أن الحديث قد ثبت عند الطبرانى فى المعجم الكبير ١٣٤٣٧ قال :

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَهُوَ يَقُولُ : " يَأْخُذُ الدَّيَّانُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدِهِ ، وَقَبَضَ يَدَهُ ، وَجَعَلَ يَقْبِضُهُمَا ، وَيَبْسُطُهُمَا ، ثُمَّ يَقُولُ : " أَنَا الْجَبَّارُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟ " وَتَمَيَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ ، حَتَّى إِنِّي لأَقُولُ : أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٣- اسم الله ﷻ السبوح

ورد عند مسلم من طريق قتادة بن دعامة السدوسى وهو مدلس من المرتبة الثالثة وقد عنعن ، ولكنه صرح بالسماع فى مسند احمد ٢٥٥٣٨ ، وأنا هنا أُغلق الباب على من يُريد أن يستدرك على الشيخ الرضوانى حفظه الله .

فلا يجوز الاستشهاد بحديث به علة ، ولكن الاستشهاد يكون بالحديث الذى توفرت فيه الخمسة شروط :

١- العدالة ٢- الضبط ٣- إتصال السند ٤- عدم الشذوذ ٥- عدم العلة

وهذا هو ما أصله لنا الشيخ الرضوانى فى دورة أُصول العقيدة وتعلمناه منه ، فلا نَحكم على الحديث بأنه صحيح أو ضعيف من خلال تصحيح العلماء المُحققين أو تضعيفهم ، ولكن نَحكم على الحديث بالصحة اذا توفرت فيه شروط الصحة ، ونَحكم على الحديث بالضعف اذا تخلف شرط واحد من شروط الصحة ، فالشيخ الالبانى رحمه الله ليس هو الفصل بين المسلمين ، ما صححه فهو الصحيح وما ضعفه فهو الضعيف ، ليس هذا بصحيح بل الشيخ الالبانى هو بشر يُصيب ويخطىء ، بل كثيراً ما يُصحح الالبانى ويكون الحديث ضعيف ، وكثيراً ما يُضعف الالبانى ويكون الحديث صحيح ويوجد كتاب إسمه " تراجعات العلامة الألباني في التصحيح والتضعيف " وهو من جمع طلبة العلم على موقع الشيخ الالبانى رحمه الله ، فقد تراجع فى الكتاب عن كثير من الاحاديث ، ومن باب الامانة ، لم يتراجع الالبانى عن أى حديث استشهد به شيخنا الرضوانى فى بحثه أسماء الله الحسنى .

والى هنا انتهى ما اردت القول فيه فى الاسماء الحسنى المُطلقة ، وهذا ما أعلم .

ثانياً :- الاستدراك على الشيخ فى أسماء الله الحسنى المُقيدة

قرر الشيخ الرضوانى فى كتابه " اسماء الله الحسنى بين الاطلاق والتقييد إعجاز نبوى جديد " ط / مكتبة سلسبيل ، القاهرة قرر شيخنا فى هذا الكتاب ان أسماء الله الحسنى المُقيدة أيضاً لا تتجاوز ال٩٩ مثل الاسماء المُطلقة وفسر كلام النبى ﷺ فى حديث ابى هريرة (إِنَّ لِلهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا ، مِائَةً إِلا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ) البخارى ٦٩٥٧ بان مُراد النبى ﷺ من قوله " تسعة وتسعين " الاسماء الحسنى المُطلقة " وقوله ﷺ " مائة الا واحد " الاسماء الحسنى المُقيدة

قلت (على شعبان) : سوف أُثبت للشيخ الرضوانى أن أسماء الله الحسنى المُقيدة تتجاوز الـــ ٩٩ اسماً بكثير ، من خلال منهجه هو ومن شروط أسماء الله الحسنى المُقيدة التى التزمها للاحصاء ، ولن أخرج عن منهج الشيخ فى هذا ، وأسأل الله أن يوفق شيخنا الرضوانى ، ويتراجع عن هذا لله كما تعلمنا منه إن أثبت له فى البحث أن الحق خلاف ما ذهب إليه .

هذا وقد نصحت لك يا شيخنا فى الهاتف تليفونيا أكثر من مرة ، حول أسماء الله الحسنى المُقيدة ، وما بها من أخطاء ، فما كان منك غفر الله لك الا التَعَجُل معى ، وعدم استماعى وإنهاء المكالمة قبل ان تستمع لى ، وتطلب منى مُراجَعة ما أقول وأن ما أقوله وأنصحك به موجود فى كُتبك والامر على خلاف ذلك ، والله أسال أن يُجرى الحق على لسانى وفى كلامى ، وكما يُقال : كم ترك الاول للاخر ﴿ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ البقرة ١٠٥

أولاً :- أسماء الله الحسنى المُقيدة من القران الكريم

١- الله ﷻ جاعل الانسان خليفة فى الارض

والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ البقرة ٣٠

وفى اسم جاعل اقتصر شيخنا الرضوانى على اسم جاعل الملائكة رسلاً

والدليل قول الله ﷻ ﴿ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ ﴾ فاطر ١

وترك شيخنا الرضوانى جاعل الانسان خليفة فى الارض ، فإن قال الشيخ أن الجاعل واحد فكل اسم تكرر نجعله واحد نقول فيلزمك أن تقتصر أيضاً على كل اسم ورد فيه اسم خير واسم ذو

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾ يوسف ٦٤ .

الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .

الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .

الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .

الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .

الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .

الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .

الله ﷻ خير مما يشركون ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩ .

الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .
الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .
الله ﷻ ذو العرش ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ ﴾ البروج ١٥ .
الله ﷻ ذو عقاب أليم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت ٤٣ .
الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .
الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم جاعل الملائكة رسلاً فهى غير اسم جاعل الانسان خليفة فى الارض فالمعنى مُختلف تماماً .
ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم جاعل الانسان خليفة فى الارض ؟!! ، فأنا أراه أفضل من جاعل الملائكة رسلاً !!

٢- الله ﷻ مُخرج ما يَكتم الانسان

والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ البقرة ٧٢

قد يُجيب الشيخ بقوله نحن ادخلنا اسم مُخرج الميت ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَمُخْرِجُ المَيِّتِ مِنَ الحَيِّ ﴾ الأنعام ٩٥
فنقول له قد خالفت منهجك ، لان اسم مُخرج ما يَكتم الانسان غير اسم مُخرج الميت ، بدليل أنك أدخلت من الاسماء :

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾ يوسف ٦٤ .
الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .
الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .
الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .
الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .
الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .
الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .
الله ﷻ خير مما يشركون ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩ .
الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .
الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .
الله ﷻ ذو العرش ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ ﴾ البروج ١٥ .
الله ﷻ ذو عقاب أليم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت ٤٣ .
الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .
الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن قال الشيخ أن اسم مُخرج واحد فكل اسم تكرر نجعله واحد

نقول فيلزمك ياشيخنا أن تقتصر أيضاً على كل اسم ورد فيه اسم خير واسم ذو

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم مُخرج ما يَكتم الانسان فهو غير اسم مُخرج الميت وغير اسم مُخرج ما يَحذر المنافقون فالمعنى مُختلف تماماً .

ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم مُخرج ما يَكتم الانسان و مُخرج ما يَحذر المنافقون ؟!! ، بدلاً من مُخرج الميت !!

٣- الله ﷻ أَحْسَنُ صِبْغَةً من أى أحد

والدليل قول الله ﷻ ﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴾ البقرة ١٣٨

٤- الله ﷻ شديد العذاب

والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴾ البقرة ١٦٥

قد يُجيب الشيخ بقوله نحن ادخلنا اسم شديد العقاب ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ العِقَابِ ﴾ الأنفال ٢٥

فنقول له قد خالفت منهجك ، لان اسم شديد العقاب غير اسم شديد العذاب ، بدليل أنك أدخلت من الاسماء :

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾ يوسف ٦٤ .
الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .
الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .
الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .
الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .
الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .
الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .
الله ﷻ خير مما يشركون ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩ .
الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .
الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .
الله ﷻ ذو العرش ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ ﴾ البروج ١٥ .
الله ﷻ ذو عقاب أليم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت ٤٣ .
الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .
الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن قال الشيخ أن اسم شديد واحد فكل اسم تكرر نجعله واحد

نقول فيلزمك ياشيخنا أن تقتصر أيضاً على كل اسم ورد فيه اسم خير واسم ذو

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم شديد العذاب فهو غير اسم شديد العقاب وغير اسم شَدِيدُ الْمِحَالِ وغير اسم شَدِيدُ الْقُوَى فالمعنى مُختلف تماماً .

ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم شديد العذاب و شَدِيدُ الْمِحَالِ ؟!! ، فأنا أراهما أفضل من شديد العقاب !!

٥- الله ﷻ قائم بالقسط

والدليل قول الله ﷻ ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ال عمران ١٨ .

قد يُجيب الشيخ بقوله نحن ادخلنا اسم الله ﷻ قائم على كل نفس ، والدليل قوله ﷻ ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ الرعد ٣٣ .

فنقول له قد خالفت منهجك ، لان اسم قائم على كل نفس غير اسم قائم بالقسط ، بدليل أنك أدخلت من الاسماء :

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾ يوسف ٦٤ .

الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .

الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .

الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .

الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .

الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .

الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .

الله ﷻ خير مما يشركون ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩ .

الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .

الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .

الله ﷻ ذو العرش ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ ﴾ البروج ١٥ .

الله ﷻ ذو عقاب أليم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت ٤٣ .

الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .

الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن قال الشيخ أن اسم قائم واحد فكل اسم تكرر نجعله واحد

نقول فيلزمك ياشيخنا أن تقتصر أيضاً على كل اسم ورد فيه اسم خير واسم ذو

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم قائم بالقسط فهو غير اسم قائم على كل نفس فالمعنى مُختلف تماماً .

ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم قائم بالقسط ؟!! بدلاً من قائم على كل نفس !!

٦- الله ﷻ ألاشد تنكيلاً

والدليل قول الله ﷻ ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴾ النساء ٨٤

وفى الاية أخبر الله عن نفسه بأنه ألاشد باساً وألاشد تنكيلاً ، فذكر الله اسمان وليس اسم واحد ، فهو ﷻ الاشد باساً وهو ﷻ الاشد تنكيلاً ، فلماذا جعلهما الشيخ الرضوانى اسم واحد ؟!! فاختار الشيخ اسم أشد بأساً وترك الاشد تنكيلاً فلعل شيخنا الرضوانى يقول أن اسم أشد واحد فلا نُكرره ، وهذا يهدم ما التزمه الشيخ فى منهجه ، فيجب على الشيخ أن يُخرج من إحصائه ما تكرر مثل :

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾ يوسف ٦٤ .

الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .

الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .

الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .

الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .

الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .

الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .

الله ﷻ خير مما يشركون ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩ .

الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .

الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .

الله ﷻ ذو العرش ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ ﴾ البروج ١٥ .

الله ﷻ ذو عقاب أليم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت ٤٣ .

الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .

الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم الاشد تنكيلاً فهو غير اسم الاشد باساً ، فالمعنى مُختلف تماماً ، فالله ﷻ لم يقل فى كتابه ﴿ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَتَنْكِيلًا ﴾ النساء ٨٤ ولكن الله ﷻ قال ﴿ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴾ النساء ٨٤ ، فكل اسم دل على معنى غير الاخر ، وجاء مُفصل عن الاخر فالله ﷻ جعل اسم الاشد مرة مرتبط بالبأس ومرة مُرتبط بالتنكيل ، فلماذا جعلهما الشيخ الرضوانى اسم واحد ؟!!

٧- الله ﷻ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ

والدليل قول الله ﷻ ﴿ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴾ النساء ١٤٠

قد يُجيب الشيخ بقوله نحن ادخلنا اسم جامع الناس ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ ﴾ آل عمران ٩

فنقول له قد خالفت منهجك ، لان اسم جامع الناس ليوم القيامة غير اسم جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ

فهذا أفاد معنى غير الاخر ومختلف عنه تماماً ، فيلزم على ذلك أن تُخرج هذه الاسماء أيضاً :

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾ يوسف ٦٤ .

الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .

الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .

الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .

الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .

الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .

الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .

الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .

الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .

الله ﷻ ذو العرش ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ ﴾ البروج ١٥ .

الله ﷻ ذو عقاب أليم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت ٤٣ .

الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .

الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن قال الشيخ أن اسم جامع واحد فكل اسم تكرر نجعله واحد

نقول فيلزمك ياشيخنا أن تقتصر أيضاً على كل اسم ورد فيه اسم خير واسم ذو

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم جامع الناس ليوم القيامة فهو غير اسم جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ فالمعنى مُختلف تماماً .

ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ ؟!! بدلاً من اسم جامع الناس !!

٨- الله ﷻ أَحْسَنُ حُكْمًا من أى أحد

والدليل قول الله ﷻ ﴿ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ المائدة ٥٠

٩- الله ﷻ فالق الاصباح

والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ الانعام ٩٦

فان قال الشيخ أننا أدخلنا فى الاحصاء فالق الحب والنوى ، والدليل قوله ﷻ ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَى ﴾ الأنعام ٩٥

نقول إن فعل الشيخ هذا خطأ لا يصح هنا ، والامر واضح جداً على هذا ، لان معنى اسم فالق الحب والنوى يُفيد أنه ﷻ فالق الحب والنوى ، أى: يشقه فى الثرى فَتَنبُت الزروع على اختلاف أصنافها من الحبوب ، والثمار على اختلاف أشكالها وألوانها وطعومها من النوى . اهـــ تفسير ابن كثير ٣ / ٣٠٤ ط / دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة الثانية

وأما اسم فالق الاصباح فأفاد معنى أخر وهو : أن الله خالق الضياء والظلام ، كما قال في أول السورة : { وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ } فهو سبحانه يفلق ظلام الليل عن غرة الصباح ، فيُضيء الوجود ، ويَستنير الأفق ، ويضمحل الظلام ويذهب الليل بذاته وظلام رواقه ، ويجيء النهار بضيائه وإشراقه . اهـــ تفسير ابن كثير ٣ / ٣٠٤ ط / دار طيبة للنشر

فليس فالق الحب والنوى مُتضمن لاسم فالق الاصباح ، فالفلق هنا غير الفلق هناك ، والله يَختار لنفسه من الاسماء ما يشاء ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم فالق الاصباح ؟!! ، فأنا أراه أقوى فى إظهار قدرة الله من فالق الحب والنوى !!!

١٠- الله ﷻ سريع العقاب

والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ الانعام ١٦٥

قد يُجيب الشيخ بقوله نحن ادخلنا اسم سريع الحساب ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الحِسَابِ ﴾ إبراهيم ٥١ فنقول له قد خالفت منهجك ، لان اسم سريع العقاب غير اسم سريع الحساب ، بدليل أنك أدخلت من الاسماء :

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾ يوسف ٦٤ .
الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .
الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .
الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .
الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .
الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .
الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .
الله ﷻ خير مما يشركون ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩ .
الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .
الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .
الله ﷻ ذو العرش ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ ﴾ البروج ١٥ .
الله ﷻ ذو عقاب أليم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت ٤٣ .
الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .

فإن قال الشيخ أن اسم سريع واحد فكل اسم تكرر نجعله واحد

نقول فيلزمك ياشيخنا أن تقتصر أيضاً على كل اسم ورد فيه اسم خير واسم ذو

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم سريع العقاب فهو غير اسم سريع الحساب فالمعنى مُختلف تماماً .

ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم سريع العقاب ؟!! ، بدلاً من اسم سريع الحساب !!

١١- الله ﷻ خير الحاكمين

والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ آمَنُواْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُواْ فَاصْبِرُواْ حَتَّى يَحْكُمَ اللّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴾ الأعراف ٨٧

قد يُجيب الشيخ بقوله نحن ادخلنا اسم أحكم الحاكمين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الحَاكِمِينَ ﴾ التين ٨

فنقول له قد خالفت منهجك ، لان اسم أحكم غير اسم خير ، بدليل أنك أدخلت من الاسماء :

مُقلب القلوب ، والدليل قول النبى ﷺ " لا ومُقَلِّبَ القُلوبِ " البخارى ٦٢٥٣
مُثبت القلوب ، والدليل قول النبى ﷺ " يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ " سنن ابن ماجة ١٩٩ وصححه الالبانى
مُصرف القلوب ، والدليل قول النبى ﷺ " اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ " مسلم ٢٦٥٤

ومع أن الثلاثة أسماء اشتركوا فى كلمة واحدة أُضيفت للاسم ، الا أن شيخنا أثبت الثلاثة أسماء لان العبرة بالاسم الاول ، وليس بالاسم الثانى المُضاف ، فالاضافة واحدة والنتيجة اختلفت ، والله أسأل أن يهدينا صراطه المستقيم

فان قال الشيخ أن الحاكم هو الاسم وليس خير وأحكم ، نقول له هذا خطأ واضح فـ أحكم و خير اسمان وكل منهما غير الاخر ، وتماشياً مع الشيخ فى أن الحاكم هو الاسم وليس أحكم و خير ، فيلزمك ياشيخنا الرضوانى على ذلك إخراج أحد هذين الاسمين وهما غافر الذنب أو خير الغافرين ، لان اسم غافر تكرر فى المرتين فان قال ان خير الغافرين

الاسم فيها خير وليس الغافر فقد أجاب الشيخ على نفسه ، وألزم نفسه بدخول اسم خير الحاكمين ، وان أجاب بان اسم غافر الذنب يُفيد معنى غير خير الغافرين ، فقد اجاب ايضاً على نفسه وألزم نفسه بدخول اسم خير الحاكمين لان اسم أحكم الحاكمين يُفيد معنى غير خير الحاكمين ، وأما إن اجاب الشيخ بأن المعنى واحد أى أن أحكم الحاكمين هو نفس معنى خير الحاكمين ، فنقول اذاً لماذا لم تختار خير الحاكمين مادام أنها تتضمن أحكم الحاكمين أو أنها نفس المعنى ؟

وإن اعتبر شيخنا الاسم الثانى " الحاكم " هو الاسم فيلزمه أن يستبعد أحد هذين الاسمين لعدم التكرار وهما :

شديد العقاب ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ العِقَابِ ﴾ الأنفال ٢٥
ذو عقاب أليم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت ٤٣

فالاسمان شديد و ذو اشتركا مع صفة واحدة ومع ذلك أثبتهما الاثنان !!

وإن اعتبر شيخنا الاسم الاول " خير و أحكم " ليس هو الاسم فيلزمه أن يستبعد أحد هذين الاسمين لعدم التكرار وهما :

قيم السماوات والارض ، والدليل قول النبى ﷺ " أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ " البخارى ١٠٦٩

و قيام السماوات والارض ، والدليل قول النبى ﷺ " أَنْتَ قَيِّامُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ " مسلم ٧٦٩
لانهما يتضمنان نفس المعنى ، أما إن قال الشيخ الرضوانى أن صيغ المبالغة اختلفت فـــ قيم على وزن فَعِل وقيام على وزن فعال وقيوم على وزن فعول والقائم على وزن الفاعل ، فكذلك اسم أحكم على وزن أفعل واسم خير على وزن فَعلَ

وجواب أخير أن الشيخ إن كان يقصد تكرار اسم الحاكم لله فيلزمه إخراج اسم من هذين الاسمين أيضاً

خير المُنزلين والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩
و مُنزل الكتاب ، والدليل قول النبى ﷺ " اللهمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِي السَّحَابِ " البخارى ٢٨٠٤

فقد عد كل منهما اسم ، مع أن خير المُنزلين يشمل ويتضمن مُنزل الكتاب ، ومع ذلك فقد استبعد اسم منزل الماء من المزن والدليل قول الله ﷻ ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴾ الواقعة ٦٨ ، ٦٩
فـــ منزل الكتاب غير منزل الماء من المزن أفاد معنى غير الاخر ، ولكن الشيخ سها عن هذا ، فأدخل واحد وأخرج الاخر

فمن جميع النواحى وبجميع الاعتبارات والتتبعات وبجميع الالزامات خير الحاكمين اسم غير اسم أحكم الحاكمين
ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم خير الحاكمين ؟!! ، فأنا أراه أقوى فى التعبير وأشمل من أحكم الحاكمين !!!

١٢ – الله ﷻ برىء من المشركين

والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ التوبة ٣

والعجيب أنى حينما أتصلت بالشيخ محمود الرضوانى وقلت له أن بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسم توفرت فيه شروط أسماء الله الحسنى المُقيدة ، فأجابنى الشيخ بأنه من الاسماء المُقيدة ، وأنه قد ذكره فى كتابه " أسماء الله الحسنى بين الاطلاق والتقييد " فقلت له ياشيخنا الكتاب أمامى وقرأته أكثر من مرة وليس فيه اسم بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وأقسمت له على ذلك وطلبت منه أن يُراجع ذلك بنفسه ، فما كان من الشيخ إلا أنه جزم لى بأنه من الاسماء المُقيدة وأن الاسم موجود فى كتابه " اسماء الله الحسنى بين الاطلاق والتقييد إعجاز نبوى جديد " وأنهى المكالمة بدون أن يأتينى بحجة أو بُرهان على ما قال فلم يدلنى الشيخ على رقم الصفحة التى ذكر الاسم فيها ولا أى شىء ، فغفر الله لشيخنا الرضوانى ما فعله معى .

١٣ – الله ﷻ أحقُ أن يُرضيه المؤمنين

والدليل قول الله ﷻ ﴿ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ التوبة ٦٢
قد يُجيب الشيخ نحن ادخلنا اسم أحق أن نخشاه ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴾ الاحزاب ٣٧
فنقول له قد خالفت منهجك ، لان اسم أحق أن نخشاه غير اسم أحقُ أن يُرضيه المؤمنين ، بدليل أنك أدخلت من الاسماء :
الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ﴾ يوسف ٦٤ .
الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .
الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .

الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .

الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .

الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .

الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .

الله ﷻ خير مما يشركون ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩ .

الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .

الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .

الله ﷻ ذو العرش ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ ﴾ البروج ١٥ .

الله ﷻ ذو عقاب أليم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت ٤٣ .

الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .

الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن قال الشيخ أن اسم أحق واحد فكل اسم تكرر نجعله واحد

نقول فيلزمك ياشيخنا أن تقتصر أيضاً على كل اسم ورد فيه اسم خير واسم ذو

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم أحق أن نخشاه فهو غير اسم أحقُ أن يُرضيه المؤمنين فالمعنى مُختلف تماماً .

ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم أحقُ أن يُرضيه المؤمنين ؟!! ، فأنا أراه أفضل من أحق أن نخشاه !!

١٤ – الله ﷻ مُخرج ما يَحذر المنافقون

والدليل قول الله ﷻ ﴿ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴾ التوبة ٦٤

قد يُجيب الشيخ بقوله نحن ادخلنا اسم مُخرج الميت ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَمُخْرِجُ المَيِّتِ مِنَ الحَيِّ ﴾ الأنعام ٩٥

فنقول له قد خالفت منهجك ، لان اسم مُخرج ما يَحذر المنافقون غير اسم مُخرج الميت ، بدليل أنك أدخلت من الاسماء :

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾ يوسف ٦٤ .

الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .

الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .

الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .

الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .

الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .

الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .

الله ﷻ خير مما يشركون ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩ .

الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .

الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .

الله ﷻ ذو العرش ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ ﴾ البروج ١٥ .

الله ﷻ ذو عقاب أليم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت ٤٣ .

الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .

الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن قال الشيخ أن اسم مُخرج واحد فكل اسم تكرر نجعله واحد

نقول فيلزمك ياشيخنا أن تقتصر أيضاً على كل اسم ورد فيه اسم خير واسم ذو

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم مُخرج ما يَحذر المنافقون فهو غير اسم مُخرج الميت وغير اسم مُخرج ما يَكتم الانسان فالمعنى مُختلف تماماً .

ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم مُخرج ما يَحذر المنافقون و مُخرج ما يَكتم الانسان ؟! بدلاً من اسم مُخرج الميت !

١٥- الله ﷻ أسرع مَكراً من الماكرين

والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴾ يونس ٢١

قد يُجيب الشيخ بقوله نحن ادخلنا اسم أسرع الحاسبين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴾ الأنعام ٦٢

فنقول له قد خالفت منهجك ، لان اسم أسرع مَكراً من الماكرين غير اسم أسرع الحاسبين ، بدليل أنك أدخلت من الاسماء :

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾ يوسف ٦٤ .

الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .

الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .

الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .

الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .

الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .

الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .

الله ﷻ خير مما يشركون ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩ .

الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .

الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .

الله ﷻ ذو العرش ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ ﴾ البروج ١٥ .

الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .

الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن قال الشيخ أن اسم أسرع واحد فكل اسم تكرر نجعله واحد

نقول فيلزمك ياشيخنا أن تقتصر أيضاً على كل اسم ورد فيه اسم خير واسم ذو

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم أسرع مَكراً من الماكرين فهو غير اسم أسرع الحاسبين فالمعنى مُختلف تماماً .

ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم أسرع مَكراً من الماكرين ؟!! ، بدلاً من اسم أسرع الحاسبين !!

١٦- الله ﷻ أحقُ أن يُتبع

والدليل قول الله ﷻ ﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ يونس ٣٥

قد يُجيب الشيخ نحن ادخلنا اسم أحق أن نخشاه ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴾ الاحزاب ٣٧

فنقول له قد خالفت منهجك ، لان اسم أحق أن نخشاه غير اسم أحقُ أن يُتبع ، بدليل أنك أدخلت من الاسماء :

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾ يوسف ٦٤ .

الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .

الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .

الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .

الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .

الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .

الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .

الله ﷻ خير مما يشركون ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩ .

الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .

الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .

الله ﷻ ذو العرش ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ ﴾ البروج ١٥ .

الله ﷻ ذو عقاب أليم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت ٤٣ .

الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .

الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن قال الشيخ أن اسم أحق واحد فكل اسم تكرر نجعله واحد

نقول فيلزمك ياشيخنا أن تقتصر أيضاً على كل اسم ورد فيه اسم خير واسم ذو

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم أحق أن نخشاه فهو غير اسم أحقُ أن يُتبع وغير اسم أحقُ أن نُرضيه فالمعنى مُختلف تماماً .

ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم أحقُ أن يُتبع واسم أحقُ أن نُرضيه ؟!! ، فأنا أراهما أفضل من أحق أن نخشاه !!

١٧- الله ﷻ ذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ

والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ الرعد ٦

والشيخ محمود حفظه الله قد استبعد اسم ذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ لآن اسم الغفور والغفار يتضمن صفة المغفرة ، وسبحان الله الشيخ محمود قد علمنا أن النقل يُقدم على العقل ، وأن العقل مطية للنقل وتابع له ، ولكنه سها ووقع فيما حذر الناس منه دون أن يشعر ، فسبحان الله الذى قال فى كتابه ﴿ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ النساء ٨٢

فقد أثبت الله ﷻ فى كتابه أسماء له ﷻ مثل :

الله ﷻ ذو انتقام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾ إبراهيم ٤٧
الله ﷻ ذو الرحمة ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَرَبُّكَ الغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ﴾ الكهف ٥٨
الله ﷻ ذو القوة ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتِينُ ﴾ الذاريات ٥٨
الله ﷻ ذو مغفرة ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ ﴾ فصلت ٤٣

إن كان الشيخ الرضوانى استبعد هذه الاسماء ، لآن الانتقام والرحمة والقوة والمغفرة ، وردا صفات للاسماء المطلقة الرحيم والرحمن والقوى والغفار

فنقول أولاً : ما علاقة أن الله يذكر أن اسمه ذُو الرَّحْمَةِ ، ثم نقول أننا لا نستطيع أن نُسمى الله بهذا الاسم لان الله اسمه الرحمن ودل الاسم على صفة الرحمة !! ، فلا نعتبر فى الاحصاء " ذُو الرَّحْمَةِ " من الاسماء ال ٩٩ ، سبحان الله !!

ما هذا التأويل الذى ليس عليه ثمة دليل سوى تقديم العقل على النقل !! هذا كلام ما أنزل الله به من سلطان

هل مُجرد اشتراك الاسمين فى الصفة يجعلنا نجعلهم اسم واحد ؟!! أين الدليل على إشتراط هذا ؟!!

إن الاسم الذى ورد به النص هو ذو وليس الرحمة ، فما هو الدليل من الكتاب والسنة وأقوال الصحابة على أن اسم ذو أو خير أو أحسن ، اذا جاء معه صفة تضمنها اسم من الاسماء الحسنى المُطلقة أو المُقيدة أن لا نعتبر هذا اسم ؟!!
أو نعتبره اسم ولكن لا نعده فى إحصاءنا للاسماء الحسنى ، هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ؟ .....
اللهم إلا أن تكون هذه قاعدة عقلية إستحسانية ذوقية ، ولا أرضى لشيخنا هذا ، حاشاه ، فقد علمنا عنه خلاف هذا .

١٨- الله ﷻ شَدِيدُ الْمِحَالِ

والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴾ الرعد ١٣
قد يُجيب الشيخ بقوله نحن ادخلنا اسم شديد العقاب ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ العِقَابِ ﴾ الأنفال ٢٥
فنقول له قد خالفت منهجك ، لان اسم شَدِيدُ الْمِحَالِ غير اسم شديد العقاب ، بدليل أنك أدخلت من الاسماء :
الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ﴾ يوسف ٦٤ .

الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .

الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .

الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .

الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .

الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .

الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .

الله ﷻ خير مما يشركون ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩ .

الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .

الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .

الله ﷻ ذو العرش ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ ﴾ البروج ١٥ .

الله ﷻ ذو عقاب أليم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت ٤٣ .

الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .

الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن قال الشيخ أن اسم شديد واحد فكل اسم تكرر نجعله واحد

نقول فيلزمك ياشيخنا أن تقتصر أيضاً على كل اسم ورد فيه اسم خير واسم ذو

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم شديد الْمِحَال فهو غير اسم شديد العقاب وغير اسم شديد العذاب فالمعنى مُختلف تماماً .

ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم شَدِيدُ الْمِحَالِ و شديد العذاب ؟!! ، فأنا أراه أفضل من شديد العقاب !!

١٩ – الله ﷻ خَيْرٌ ثَوَابًا للمؤمنين

والدليل قول الله ﷻ ﴿ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴾ الكهف ٤٤ .

٢٠ – الله ﷻ خَيْرٌ عُقْبًا للمؤمنين

والدليل قول الله ﷻ ﴿ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴾ الكهف ٤٤ .

وهذان الإسمان سها عنهما شيخنا الرضوانى وهو يُحصى الاسماء المُقيدة ، فلماذا ترك هذان الاسمان ؟!!

وأخذ كل ما ورد فيه اسم خير مثل :

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ﴾ يوسف ٦٤ .

الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .

الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .

الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .

الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .

الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .

الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .

الله ﷻ خير مما يشركون ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩ .

فإما أن تُخرج كل اسم ورد فيه خير ، وتبقى اسم واحد ، وإما أن تُدخل ما أتينا به نصاً من القران علماً على ذات الله .

وهذا إلزام واضح جداً ، وليس فيه غموض ، ولن أُطيل فالمُنصف يكفيه دليل ، وصاحب الهوى لا يكفيه ألف دليل

٢١- الله ﷻ خَيْرٌ للمؤمنين من الحياة الدنيا

والدليل قول الله ﷻ ﴿ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ طه ٧٢ ، ٧٣

فأختار الشيخ اسم أبقى للمؤمنين من الحياة الدنيا ، وترك اسم خَيْرٌ للمؤمنين من الحياة الدنيا ، مع أن اسم خَيْرٌ للمؤمنين من الحياة الدنيا ورد فى الاية قبل أبقى للمؤمنين من الحياة الدنيا ، فقلت سبحان الله ، ما أشبه اليوم بالبارحة ، فقد وقع الشيخ الرضوانى حفظه الله فيما كان يُنكره على الوليد بن مسلم فى إحصائه حينما اختار المقتدر وترك المليك ، مع أنهما وردا فى أية واحدة ، وأدخل العليم وترك الخلاق ، وأدخل المُجيب وترك القريب ، وما أنكره على العلامة العثيمين فى إحصائه حينما اختار القابض والباسط وترك الرازق والمسعر ، مع أنهما وردوا فى حديث واحد واختار الحيي وترك الستير ، مع أنهما وردا فى حديث واحد ، أليس هذا تناقض وسهو منك ياشيخنا ؟!!

وهذا إلزام واضح جداً ، وليس فيه غموض ، ولن أُطيل فالمُنصف يكفيه دليل ، وصاحب الهوى لا يكفيه ألف دليل

٢٢- الله ﷻ فاعل ما يُريد

والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ۝ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴾ الانبياء ١٧

قد يُجيب الشيخ بقوله نحن ادخلنا اسم فاعل ما وعد ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَعْداً عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴾ الأنبياء ١٠٤ فنقول له قد خالفت منهجك ، لان اسم فاعل ما يُريد غير اسم فاعل ما وعد ، بدليل أنك أدخلت من الاسماء :

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾ يوسف ٦٤ .

الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .

الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .

الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .

الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .

الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .

الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .

الله ﷻ خير مما يشركون ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩ .

الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .

الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .

الله ﷻ ذو العرش ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ ﴾ البروج ١٥ .

الله ﷻ ذو عقاب أليم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت ٤٣ .

الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .

الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن قال الشيخ أن اسم فاعل واحد فكل اسم تكرر نجعله واحد

نقول فيلزمك ياشيخنا أن تقتصر أيضاً على كل اسم ورد فيه اسم خير واسم ذو

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم فاعل ما يُريد فهو غير اسم فاعل ما وعد فالمعنى مُختلف تماماً .

فإن قال الشيخ أنه أدخل فى الاحصاء اسم فعال لما يريد ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴾ البروج ١٦

فنقول أن اسم فاعل ما يُريد غير اسم فعال لما يُريد ، فأنت ياشيخنا تعتبر صيغ المُبالغة اسماء بمفردها سواء فى الاسماء المُطلقة أو المُقيدة كـــ الرازق والرزاق ، والخالق والخلاق ، والملك والمالك والمليك ، والغفور والغفار (والغافر مُقيد) وفى المُقيدة قيام السماوات والارض وقيم السماوات والارض فالمُضاف الى الاسم واحد ومع ذلك لما تغيرت صيغ المُبالغة اعتبر شيخنا كل واحد منهم اسم !!

ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم فاعل ما يُريد ؟!! ، فهو أشمل من فاعل ما وعد لان كل ما وعد الله به فقد أراده !!

٢٣- الله ﷻ حافظ أعمال العباد

والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴾ الانبياء ٨٢

قد يُجيب الشيخ بأنه أدخل خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾ يوسف ٦٤ .

فنُجيب من منهج الشيخ نفسه الذى ألزم نفسه به ، والذى فرق فيه بين اسم مُنزل الكتاب وبين اسم خير المُنزلين فجعل شيخنا خير المُنزلين اسم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩

وأدخل أيضاً اسم مُنزل الكتاب والدليل قول النبى ﷺ " اللهمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِي السَّحَابِ " البخارى ٢٨٠٤

فهل هذا ليس تكرار ياشيخنا ؟!!

وفرق الشيخ أيضاً بين اسم غافر الذنب والدليل قول الله ﷻ ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾ غافر ٣

وبين اسم خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥

فهل هذا ليس تكرار ياشيخنا ؟!! ، أليس هذا تناقض وسهو منك ياشيخنا فى الاستدلال والاثبات ؟!! .....

فيلزمك ياشيخنا أن تجعل حافظ أعمال العباد اسم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴾ الانبياء ٨٢ ، وتجعل خير الحافظين اسم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾ يوسف ٦٤

وهذا إلزام واضح جداً ، وليس فيه غموض ، ولن أُطيل فالمُنصف يكفيه دليل ، وصاحب الهوى لا يكفيه ألف دليل

٢٤- الله ﷻ خير الوارثين

والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ الانبياء ٨٩

فإن قال الشيخ بأن الوارث من الاسماء الحسنى المُطلقة ، فنقول خالفت منهجك الذى التزمت به فى الاحصاء وأعملت العقل لآن الله الوارث وهو خير الوارثين ، وهذا هو ما فعلته ، فقد أثبت فى الاحصاء اسم :

ناصر رسله ، والدليل قوله ﷺ " إِنِّي رَسُول اللهِ وَلسْتُ أَعْصِيهِ وَهُوَ نَاصِرِي ". البخارى ٢٥٨١

وأثبت أيضاً اسم خير الناصرين والدليل قول الله ﷻ ﴿ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠

وأدخلت أيضاً اسم غافر الذنب ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾ غافر ٣

وأثبت أيضاً اسم خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥

وأدخلت أيضاً اسم مُنزل الكتاب والدليل قول النبى ﷺ " اللهمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِي السَّحَابِ " البخارى ٢٨٠٤

وأثبت أيضاً اسم خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩

فنقول ياشيخنا قد خالفت منهجك الذى التزمته وألزمت به نفسك ، أليس هذا تكرار وتناقض وسهو منك ياشيخنا ؟!!

فان لم يعتبر الشيخ هذا تِكرار ، لآن الله ناصر رسله و خير الناصرين ولآن الله غافر الذنب و خير الغافرين ولآن الله مُنزل الكتاب و خير المُنزلين فليُدخل اسم خير الوارثين لآن الله الوارث و خير الوارثين

وهذا إلزام واضح جداً ، وليس فيه غموض ، ولن أُطيل فالمُنصف يكفيه دليل ، وصاحب الهوى لا يكفيه ألف دليل

٢٥- الله ﷻ أحسن الخالقين

والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ ﴾ المؤمنون ١٤

فان قال الشيخ بان الخالق ورد فى الاسماء الحسنى المُطلقة فيلزم الشيخ أن يُخرج من الاسماء المُقيدة أيضاً :

خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .

لان الغافر ورد فى قول الله ﷻ ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾ غافر ٣ .

والشيخ أثبت الاسمان فى إحصائه فيلزمه إثبات الخالق وأحسن الخالقين حتى لا يكيل بمكيالين ، فالتناقض واضح جداً هنا

ويلزمه أيضاً إخراج : خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .

لآنه أثبته اسم مع أنه أثبت ناصر رسله ، والدليل قول النبى ﷺ " إِنِّي رَسُول اللهِ وَلسْتُ أَعْصِيهِ وَهُوَ نَاصِرِي " البخارى ٢٥٨١

والشيخ الرضوانى قد أثبت فى الاحصاء هذين الاسمين :

خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .

و مُنزل الكتاب ، والدليل قول النبى ﷺ " اللهمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِي السَّحَابِ " البخارى ٢٨٠٤ .

فهل هذا ليس بتكرار ، فان لم يعتبره الشيخ تكرار لآن الله غافر وخير الغافرين وناصر وخير الناصرين ومُنزل وخير المُنزلين فليُدخل فى إحصاءه أيضاً الخالق وأحسن الخالقين والوارث وخير الوارثين والرازق وخير الرازقين

وهذا إلزام واضح جداً ، وليس فيه غموض ، ولن أُطيل فالمُنصف يكفيه دليل ، وصاحب الهوى لا يكفيه ألف دليل

٢٦- الله ﷻ خير الراحمين

والدليل قول الله ﷻ ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ المؤمنون ١٠٩

وما قيل فى اسم خير الحاكمين واسم أحكم الحاكمين يُقال هنا أيضاً بنفس أدلة البناء وأدلة الهدم وإلزام المُخالف

فقد أدخل الشيخ فى إحصائه للاسماء الحسنى المُقيدة اسم :

أرحم الراحمين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ يوسف ٩٢ .

فألغى الشيخ قواعد اللغة العربية التى تُثبت أن أرحم اسم مُختلف عن اسم خير ، وألغى القواعد الشرعية التى تُحذر من إدخال العقل فى النصوص بتأويلات ليس عليها دليل ، وكل هذا من أجل أن يصل الى أمر لم يُكلفه رب العالمين به وهو أن يجعل الاسماء المُقيدة عددها مائة الا واحد أى (٩٩) فوقع فى المحظور ، وخالف المأمور .

بل ان الشيخ سها وطبق القاعدة التى لم يأت لنا بدليل عليها ، وهى تلك القاعدة التى مرت فى اسم ذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، تلك القاعدة العقلية ، نعم عقلية إستحسانية ، نقول هذا لاية قاعدة ليس عليها دليل من الكتاب والسنة

والقاعدة هى : أن اسم ذو و خير و أحسن ، إذا جاء بعدهم صفة يتضمنها اسم من الاسماء الحسنى المُطلقة أو المُقيدة فلا يكونوا من الاسماء التى تدخل فى العدد الذى حدده الشيخ وهو مائة الا واحد (٩٩)

وللاسف حتى لو وافقنا شيخنا على هذه القاعدة العقلية الاستحسانية الذوقية ، فإن هذا يكون مع الصفات ولكن هنا جاء الاسم مع اسم ، فـــ خير اسم ، وجاء مع اسم وهو الراحم ، و أرحم اسم ، وجاء مع اسم وهو الراحم

وكذلك الامر أيضاً فى اسم خير الحاكمين فـــ خير اسم وجاء مع اسم وهو الحاكم ، و أحكم اسم وجاء مع اسم وهو الحاكم فكيف تَنطَبِق هذ القاعدة العقلية الاستحسانية هنا مع الاسماء وليس الصفات ، فالله المُستعان على هذا الامر .

وهذا إلزام واضح جداً ، وليس فيه غموض ، ولن أُطيل فالمُنصف يكفيه دليل ، وصاحب الهوى لا يكفيه ألف دليل

٢٧- الله ﷻ راد النبى الى مَعَادٍ

والدليل قول الله ﷻ ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ القصص ٨٥

قد يُجيب الشيخ بقوله نحن ادخلنا اسم الله ﷻ راد موسى عليه السلام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ القصص ٧ .

فنقول قد خالفت منهجك ، لان اسم رآد موسى الى امه غير اسم رآد النبى الى مَعَادٍ ، بدليل أنك أدخلت :

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾ يوسف ٦٤ .
الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .
الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .
الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .
الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .
الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .
الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .
الله ﷻ خير مما يشركون ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩ .
الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .
الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .
الله ﷻ ذو عقاب أليم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت ٤٣ .
الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .
الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن قال الشيخ أن اسم رآد واحد فكل اسم تكرر نجعله واحد

نقول فيلزمك ياشيخنا أن تقتصر أيضاً على كل اسم ورد فيه اسم خير واسم ذو

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم رآد النبى الى مَعَادٍ فهو غير اسم رآد موسى الى امه فالمعنى مُختلف تماماً .

ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم رآد النبى الى مَعَادٍ ؟!! ، بدلاً من اسم رآد موسى الى امه !!

فالنبى محمد ﷺ أفضل وأشرف وأكرم على الله من نبى الله موسى أليس كذلك ؟ !! فهو أولى بالذكر

٢٨- الله ﷻ أشدُ قوةً من خلقه

والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴾ فصلت ١٥

قد يُجيب الشيخ بقوله نحن ادخلنا اسم أشد بأساً ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴾ النساء ٨٤

فنقول له قد خالفت منهجك ، لان اسم أشدُ قوةً من خلقه غير اسم أشدُ بأساً ، بدليل أنك أدخلت من الاسماء :

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾ يوسف ٦٤ .

الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .
الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .
الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .
الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .
الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .
الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .
الله ﷻ خير مما يشركون ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩ .
الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .
الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .
الله ﷻ ذو عقاب أليم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت ٤٣ .
الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .
الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن قال الشيخ أن اسم أشد واحد فكل اسم تكرر نجعله واحد

نقول فيلزمك ياشيخنا أن تقتصر أيضاً على كل اسم ورد فيه اسم خير واسم ذو

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم أشدُ قوةً من خلقه فهو غير اسم أشد بأساً فالمعنى مُختلف تماماً .

وقد يُجيب الشيخ بأن القوة صفة لاسم الله القوى ، فلا نعتبره فى إحصاء المائة الا واحد من الاسماء المُقيدة (٩٩) وهذا بُناءً على القاعدة العقلية الذوقية الاستحسانية التى مرت ، والشيخ أوقع نفسه فى موقف لا يُحسد عليه أبداً حيث أنه أحياناً يجعل الاسم الاول اسم ، وأحياناً يجعل الاسم الثانى أو المُضاف للاسم الاول هو الاسم حتى ولو كان صفة ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم أشدُ قوةً من خلقه ؟!! ، بدلاً من اسم أشد بأساً !!

٢٩- الله ﷻ كاشف العذاب

والدليل قول الله ﷻ ﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ○ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ○ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ○ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴾ الدخان ١٢ ، ١٥

قد يُجيب الشيخ نحن ادخلنا اسم كاشف الضر ، والدليل قوله ﷻ ﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلا هُوَ ﴾ الأنعام ١٧

فنقول له قد خالفت منهجك ، لان اسم كاشف العذاب غير اسم كاشف الضر ، بدليل أنك أدخلت من الاسماء :

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾ يوسف ٦٤ .
الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .
الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .

الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .

الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .

الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .

الله ﷻ خير مما يشركون ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩ .

الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .

الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .

الله ﷻ ذو العرش ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ ﴾ البروج ١٥ .

الله ﷻ ذو عقاب أليم ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت ٤٣ .

الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .

الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن قال الشيخ أن اسم كاشف واحد فكل اسم تكرر نجعله واحد

نقول فيلزمك ياشيخنا أن تقتصر أيضاً على كل اسم ورد فيه اسم خير واسم ذو

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم كاشف العذاب فهو غير اسم كاشف الضر فالمعنى مُختلف تماماً .

ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم كاشف العذاب ؟!! ، بدلاً من اسم كاشف الضر !!

٣٠- الله ﷻ مُنزل الماء من المزن

والدليل قول الله ﷻ ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴾ الواقعة ٦٨ ، ٦٩

والشيخ الرضوانى حفظه الله قد أثبت فى الاحصاء هذين الاسمين :

خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .

و مُنزل الكتاب ، والدليل قول النبى ﷺ " اللهمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِي السَّحَابِ " البخارى ٢٨٠٤ .

مع أن اسم خير المنزلين يتضمن معنى اسم مُنزل الكتاب على منهج الشيخ ، ولكن شيخنا أثبته إسماً ، فيلزمه أيضاً اسم مُنزل الماء من المزن ، لانه يُفيد معنى غير معنى اسم مُنزل الكتاب ، فإما أن يُثبت الاسمان معاً ، اسم مُنزل الماء من المزن واسم مُنزل الكتاب ، وإما أن لا يُثبتهما ، لآن الاسمان يتضمنهما ويشملهما اسم خير المُنزلين

مع أن الشيخ طبق ما أقوله فى اسم أحصاه وهو اسم مُحيط بكل شيء ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطاً ﴾ النساء ١٢٦ ، وورد اسم محيط فى موضع أخر مُقيد بالكافرين قال ﷻ ﴿ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ البقرة ١٩ فلم يجعلهما الشيخ الرضوانى اسمان ، ولكن الشيخ أدخل فى إحصائه اسم مُحيط بكل شيء ، ولم يُدخل فى إحصائه اسم مُحيط بالكافرين ، لآن اسم مُحيط بكل شيء يشمل الكافرين وغيرهم ، لآن الكافرين شيء من الاشياء .

وهذا إلزام واضح جداً ، وليس فيه غموض ، ولن أُطيل فالمُنصف يكفيه دليل ، وصاحب الهوى لا يكفيه ألف دليل

٣١- الله ﷻ خير الرازقين

والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ الجمعة ١١

فإن قال الشيخ بأن الرازق من الاسماء الحسنى المُطلقة ، فنقول خالفت منهجك الذى التزمت به فى الاحصاء وأعملت العقل لآن الله الرازق وهو خير الرازقين ، وهذا هو ما فعلته ، فقد أثبت فى الاحصاء اسم : ناصر رسله ، والدليل قوله ﷺ " إِنِّى رَسُول اللهِ وَلسْتُ أَعْصِيهِ وَهُوَ نَاصِرِى ". البخارى ٢٥٨١

وأثبت أيضاً اسم خير الناصرين والدليل قول الله ﷻ ﴿ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠

وأدخلت أيضاً اسم غافر الذنب ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾ غافر ٣

وأثبت أيضاً اسم خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥

وأدخلت أيضاً اسم مُنزل الكتاب والدليل قول النبى ﷺ " اللهمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِي السَّحَابِ " البخارى ٢٨٠٤

وأثبت أيضاً اسم خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩

فنقول ياشيخنا قد خالفت منهجك الذى التزمته وألزمت به نفسك ، أليس هذا تكرار وتناقض وسهو منك ياشيخنا ؟!!

فان لم يعتبر الشيخ هذا تِكرار ، لآن الله ناصر رسله و خير الناصرين ولآن الله غافر الذنب و خير الغافرين ولآن الله مُنزل الكتاب و خير المُنزلين فليُدخل أيضاً اسم خير الرازقين لآن الله الرازق و خير الرازقين .

وهذا إلزام واضح جداً ، وليس فيه غموض ، ولن أُطيل فالمُنصف يكفيه دليل ، وصاحب الهوى لا يكفيه ألف دليل

٣٢- الله ﷻ حسب من يتوكل عليه

والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾ الطلاق ٣ .

٣٣- الله ﷻ أهل المغفرة

والدليل قول الله ﷻ ﴿ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴾ المدثر ٥٦ .

أخبر الله فى الايات بأنه أهل التقوى وأهل المغفرة ، ولم يقل الله هو أهل التقوى والمغفرة ، فجعل الله كل واحدٍ من الاثنين اسماً مُنفصل عن الاسم الاخر ، يُفيد معنى غير المعنى الاخر

فلماذا جعلهما الشيخ الرضوانى اسم واحد ؟!! فاختار الشيخ اسم أهل التقوى وترك أهل المغفرة

فلعل شيخنا الرضوانى يقول أن اسم أهل واحد فلا نُكرره ، وهذا يهدم ما التزمه الشيخ فى منهجه ، فيجب على الشيخ أن يُخرج من إحصائه ما تكرر مثل :

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً ﴾ يوسف ٦٤ .

الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .

الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .

الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .

الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .

الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .

الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .

الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .

الله ﷻ ذو العرش ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ ﴾ البروج ١٥ .

الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .

الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم أهل المغفرة فهو غير اسم أهل التقوى ، فالمعنى مُختلف تماماً ، فالله ﷻ لم يقل فى كتابه ﴿ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ ﴾ كلا كلا ولكن الله ﷻ قال ﴿ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴾ المدثر ٥٦ ، فكل اسم دل على معنى غير الاخر ، وجاء مُنفصل عن الاخر

فالله ﷻ جعل اسم أهل مرة مُرتبط بالتقوى ومرة مُرتبط بالمغفرة ، فلماذا جعلهما الشيخ الرضوانى اسم واحد ؟!!

وهذا إلزام واضح جداً ، وليس فيه غموض ، ولن أُطيل فالمُنصف يكفيه دليل ، وصاحب الهوى لا يكفيه ألف دليل

ثانياً :- أسماء الله الحسنى المُقيدة من السنة النبوية الصحيحة

٣٤- الله ﷻ حَابِسُ الْفِيلِ

والدليل ما رواه البخارى من حديث الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ ، فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ ، فَوَاللَّهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ الْجَيْشِ ، فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : حَلْ ، حَلْ ، فَأَلَحَّتْ ، فَقَالُوا : خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ " البخارى ٢٧٣٤ ، سنن أبو داود ٢٧٦٥

ولى مع شيخى الرضوانى قصة حول اسم حابس الفيل سأرويها لانها مُتعلقة بإثبات اسم حابس الفيل لله كاسم مُقيد ذهبت فى يوم الى شيخنا أعرض عليه بحث مُتعلق بدعاء العقيقة " شكرت الواهب " وبطلان الدعاء من ناحية السند ومن ناحية المتن ، وأنه الحاد فى اسماء الله ، لانه لم يَثبت ، وانتهزت الفرصة فسألته لماذا لم يُدخل اسم حابس الفيل كاسم لله

فأجابنى الشيخ قائلاً : أن الاسم لا يعود على الله ، وأن الاسم ليس مُسنداً لله يرجع عليه ، وليس فى الحديث وضوح من هو حابس الفيل ، وطلب منى الشيخ أن أتقدم للتقديم بالدورات العلمية لفضيلته ، حتى أقف على الفهم الصحيح للعقيدة ، وأكون على اصول أهل السنة والجماعة فى باب الاعتقاد ، فسمعت هذا الكلام ، ولم يكن عندى تعقيب عليه

غير أنى رجعت الى بيتى ، ثم بعد مدة تقدمت الى دار العقيدة المصرية للالتحاق بها ، واجتزت بفضل الله دورة أُصول العقيدة ، وقد ارتقى علمى بعدها فى باب الاسماء والصفات من حيث الفهم والاستدلال

وهأ أنا والحمد لله أُعقب على شيخى الرضوانى بما تعلمته منه ، وأُلزمه بمنهجه الذى علمه لى ، فاقول وبالله التوفيق :
إن حبس الفيل ، فيه ثلاثة أقوال لا رابع لهما :-

١- أن الذى حبس الفيل " الطير الابابيل " وهى سبب جعله الله لحبس الفيل

٢- أن الذى حبس الفيل " حجارة سجيل " وهى سبب جعله الله لحبس الفيل

٣- أن الذى حبس الفيل هو " الله ﷻ " فهو الذى خلق السبب ، وأمر ، وأراد

أما القصواء " ناقة النبى ﷺ " فقد قال عنها النبى ﷺ أن الذى حبسها حابس الفيل ، فمن الذى حبس ناقة النبى ﷺ القصواء ؟

١- هل الطير الابابيل ؟!!
الجواب لا بالتاكيد لا ، فالتاريخ لم ينقل هذا ، ولم يروى أحد من الصحابة أن طيراً كانت فوقهم فخافت الناقة منه .

٢-هل حجارة سجيل ؟!!
الجواب لا بالتاكيد لا ، فالتاريخ لم ينقل هذا ، ثم ان الحجارة التى من سجيل هى عذاب من الله على الظالمين ، وحاش لله أن يُهلك نبيه بهذا .

٣-إذاً فليس غير الله ﷻ هو حابس الفيل وهو الذى حبس الناقة .
ومن الادلة الواضحة كالشمس على ذلك ، أن الناس قالوا : خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ ، وخَلَأَتِ : يعنى بركت من غير علة فرد عليهم النبى ﷺ : مَا خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ : أى أن القصواء لم تَبرك من غير علة ، ولكن الذى حبسها هو الله ﷻ الذى حبس الفيل من قبل .

قال الحافظ ابن حجر فى الفتح فى شرح الحديث :

قوله : " حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ " زاد إسحاق فى روايته عن مكة ، أى حبسها الله ﷻ عن دخول مكة كما حبس الفيل عن دخولها وقصة الفيل مشهورة ستأتى الإشارة إليها في مكانها ومناسبة ذكرها أن الصحابة لو دخلوا مكة على تلك الصورة وصدهم قريش عن ذلك لوقع بينهم قتال قد يُفضى إلى سفك الدماء ونهب الأموال كما لو قدر دخول الفيل وأصحابه مكة لكن سبق فى علم الله تعالى فى الموضعين أنه سيدخل فى الإسلام خلق منهم ويستخرج من أصلابهم ناس يسلمون ويجاهدون وكان بمكة في الحديبية جمع كثير مؤمنون من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فلو طرق الصحابة مكة لما أمن أن يصاب ناس منهم . اهـ فتح البارى شرح صحيح البخارى ٥ / ٣٣٦ ، ط / دار المعرفة – بيروت

وقال العظيم أبادى فى عون المعبود شرح سنن أبى داود ٧ / ٣١٦ ، ط / دار الكتب العلمية – بيروت :

(خَلَأَتْ) بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَاللَّامِ وَالْهَمْزَةِ أَيْ بَرَكَتْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَحَرَنَتْ
وقوله ﷺ : (مَا خَلَأَتْ) أَيِ القصواء قال القارىء أَيْ لِلْعِلَّةِ الَّتِي تَظُنُّونَهَا انْتَهَى ، قوله ﷺ (وَمَا ذَلِكَ) أَيِ الْخَلَاءُ وَهُوَ لِلنَّاقَةِ كَالْحِرَانِ لِلْفَرَسِ (لَهَا بِخُلُقٍ بِضَمَّتَيْنِ وَيُسَكَّنُ الثَّانِي أَيْ بِعَادَةٍ وَلَكِنْ حبسها حابس الفيل) زاد بن إِسْحَاقَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَكَّةَ أَيْ حَبَسَهَا الله ﷻ عَنْ دُخُولِ مَكَّةَ كَمَا حَبَسَ الْفِيلَ عَنْ دُخُولِهَا . اهـ
ولـــن أُطيـــل فالمُنـــصِف يَكفِيـــه دليـــل ، وصـــاحب الهَـــوى لا يَكفِيـــه ألـــف دَليـــل

٣٥- الله ﷻ مُعاذ به

والدليل قول النبى ﷺ " فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ . فَقَالَ : قَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ " . البخارى ٥٢٥٧

وعند أحمد ، قال النبى ﷺ " لَقَدْ عُذْتِ بِمُعَاذٍ " مسند احمد ١٥٦٣١

وجاء فى روايات أُخرى قال النبى ﷺ " لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ الْحَقِي بِأَهْلِكِ " . البخارى ٥٢٥٤

وجاء فى روايات أُخرى قال النبى ﷺ " قَدْ أَعَذْتُكِ مِنِّي " البخارى ٥٦٣٧ ومسلم ٢٠٠٩

وجاء فى روايات أُخرى قال النبى ﷺ " قَدْ أَعَاذَكِ مِنِّي " مستخرج أبى عوانة ٨١٢٥

وكل ما جاء فى الروايات الاخرى لا يُعكر على الاستدلال بالحديث فى شىء فى إثبات الاسم لله مُقيداً لإن الاسم إذا جاء فى موضع واحد فقط مُطلق فلا يضر أن يأتى فى مواضع أُخرى مُقيد

وكذلك اذا ورد فى حديث اسم سواء مُطلق أو مُقيد وجاء فى موضع أخر فعل فلا يضر ذلك ولا تتعطل التسمية بذلك

ومثال ذلك فى المُطلق :-

الله ﷻ بصير بالعباد ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ ال عمران ١٥

الله ﷻ سميع الدعاء ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ ال عمران ٣٨

ولكن ورد اسم السميع واسم البصير فى مواضع أُخرى باطلاق والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ الشورى ١١

فالتوقيف على الاطلاق توقيف على التقييد ، وليس التوقيف على التقييد توقيف على الاطلاق

ومثال ذلك فى المُقيد :-

قول النبى ﷺ " اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمْ الْأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ " البخارى ٢٩٣٣

فقد ورد هنا أن النبى ﷺ قال " اهْزِمْ الْأَحْزَابَ " فورد بصيغة الفعل ، ولكن ورد اسم هازم الاحزاب فى موضع أخر فى قوله ﷺ " اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ ، وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ " البخارى ٢٩٦٦

فلا يضر ذلك ولا تتعطل التسمية بـــ هازم الاحزاب لآنه ورد فى موضع بصيغة الفعل

والشيخ الرضوانى نفسه اعتبر هذا فى إحصائه فقد أدخل فى الاحصاء اسم هازم الاحزاب ، فأى شىء يقوله فى اسم الله مُعاذ به وإليه سَيُلزم به نفسه فى اسم هازم الاحزاب

فالتوقيف على الاسم توقيف على الصفة وأحياناً على الفعل وليس التوقيف على الفعل توقيف على الاسم (الاشتقاق)

وتكرر الامر مع الشيخ فى اسم الله مُذهب البأس والدليل قول النبى ﷺ :

" اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مُذْهِبَ الْبَاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا " البخارى ٥٣٣٠

وفى روايات أُخرى قال النبى ﷺ " أَذْهِبْ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ ، اشْفِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا ، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ : لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا " مسند احمد ١٣٤١١

وفى روايات أُخرى قال النبى ﷺ " اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لا شَافِيَ إِلا أَنْتَ ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا " السنن الكبرى للنسائى ١٠٧٩٤

وكل ما جاء فى الروايات الاخرى لا يُعكر على الاستدلال بالحديث فى شىء فى إثبات الاسم لله مُقيداً ، لانه وإن ورد بصيغة الفعل فى روايات ، فقد ورد بصيغة الاسم فى مواضع أُخرى

فكذلك الامر فى اسم الله مُذهب البأس فأى شىء يقوله فى اسم الله مُعاذ به وإليه سَيُلزم به نفسه فى اسم مُذهب البأس

وهذا هو ما تعلمناه من شيخنا العلامة الرضوانى حفظه الله ورعاه ، أن نُلزم المُخالف بما يعتقده هو ، وبمنهجه الذى يلتزمه

٣٦- الله ﷻ أشد فرحاً بتوبة عبده المؤمن

والدليل ما رواه مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا " مسلم ٢٧٤٦

قد يُجيب الشيخ بقوله نحن ادخلنا اسم أشد بأساً ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴾ النساء ٨٤

فنقول له قد خالفت منهجك ، لان اسم أشد فرحاً بتوبة عبده غير اسم أشدُ بأساً ، بدليل أنك أدخلت من الاسماء :

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ﴾ يوسف ٦٤ .
الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .
الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .
الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .
الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .
الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .
الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .
الله ﷻ خير مما يشركون ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩ .
الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .
الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .
الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .
الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن قال الشيخ أن اسم أشد واحد فكل اسم تكرر نجعله واحد

نقول فيلزمك ياشيخنا أن تقتصر أيضاً على كل اسم ورد فيه اسم خير واسم ذو

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم أشد فرحاً بتوبة عبده فهو غير اسم أشد بأساً فالمعنى مُختلف تماماً .

ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم أشد فرحاً بتوبة عبده أو أشدُ قوةً من خلقه ؟!! ، بدلاً من اسم أشد بأساً !!

٣٧- الله ﷻ مُستخلف عباده فى الدنيا

والدليل ما رواه مسلم عن أبى سعيد الخدرى ﷺ عن النبى ﷺ قال : " إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ " .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ : لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ " مسلم ٣٦٧٥

والحديث لا يحتاج تعليق ، فهو كالشمس فى ضُحاها ، سواء من حيث صحة السند ، أو من حيث رجوع الاسم على الله

ولـــــن أُطيـــــل فالمُنـــــصِف يَكفِيـــــه دليـــــل ، وصـــــاحب الهَـــــوى لا يَكفِيـــــه ألـــــف دَليـــــل

٣٨- الله ﷻ أولى بالتجاوز عن عباده

والدليل ما رواه أحمد فى مسنده قال حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَتَى اللَّهُ بِهِ ﷻ فَقَالَ : مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مَا عَمِلْتُ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَرْجُوكَ بِهَا، فَقَالَهَا لَهُ ثَلَاثًا، وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ : أَيْ رَبِّ، كُنْتَ أَعْطَيْتَنِي فَضْلًا مِنْ مَالٍ فِي الدُّنْيَا، فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي أَتَجَاوَزُ عَنْهُ ، وَكُنْتُ أُيَسِّرُ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ ، فَقَالَ ﷻ : نَحْنُ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنْكَ ، تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي، فَغُفِرَ لَهُ "، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

مسند أحمد بن حنبل ١٦٦١٦ ط / دار إحياء التراث العربى بيروت

قال شعيب الارناؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي مالك وهو الأشجعي فهو من رجال مسلم

قد يُجيب الشيخ بقوله نحن ادخلنا اسم الله ﷻ أولى بعباده ، والدليل ﴿ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا ﴾ النساء ١٣٥ فنقول له قد خالفت منهجك ، لان اسم أولى بعباده من أبنائهما غير اسم أولى بالتجاوز عن عباده فهذا أفاد معنى غير الاخر ومختلف عنه تماماً ، فيلزم على ذلك أن تُخرج هذه الاسماء أيضاً :

الله ﷻ خير الحافظين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ﴾ يوسف ٦٤ .

الله ﷻ خير الغافرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥٥ .

الله ﷻ خير الفاتحين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف ٨٩ .

الله ﷻ خير الفاصلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينَ ﴾ الأنعام ٥٧ .

الله ﷻ خير الماكرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ .

الله ﷻ خير المُنزلين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون ٢٩ .

الله ﷻ خير الناصرين ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ آل عمران ١٥٠ .

الله ﷻ ذو الجلال والإكرام ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ الرحمن ٧٨ .

الله ﷻ ذو الطول ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ غافر ٣ .

الله ﷻ ذو العرش ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ ﴾ البروج ١٥ .

الله ﷻ ذو الفضل ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ الجمعة ٤ .
الله ﷻ ذو المعارج ، والدليل قول الله ﷻ ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعَارِجِ ﴾ المعارج ٣ .

فإن قال الشيخ أن اسم أولى واحد فكل اسم تكرر نجعله واحد

نقول فيلزمك ياشيخنا أن تقتصر أيضاً على كل اسم ورد فيه اسم خير واسم ذو

فإن أجاب الشيخ أن كل اسم هنا جاء بعده معنى غير الاخر ، فنفس الجواب يُلزم به نفسه فى اسم أولى بالتجاوز عن عباده فهو غير اسم أولى بعباده من أبنائهما فالمعنى مُختلف تماماً .

ونقول ايضاً لماذا لم تختار للاحصاء اسم أولى بالتجاوز عن عباده ؟!! بدلاً من اسم أولى بعباده من أبنائهما !!

٣٩- الله ﷻ واضع يده للمسيئين ليتوبوا

والدليل ما رواه ابن حبان فى صحيحه قال أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " إِنَّ اللَّهَ لا يَنَامُ، وَلا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَعَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، حِجَابُهُ النُّورُ، لَوْ كُشِفَ طَبَقُهَا أَحْرَقَ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ، وَاضِعٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بِالنَّهَارِ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا "
صحيح ابن حبان ٢٦٦ ط / مؤسسة الرسالة بيروت

قال شعيب الارناؤوط : إسناده صحيح على شرط البخارى

والى هنا انتهى ما أردت القول فيه فى الاستدراك على الشيخ فى باب الاسماء الحسنى المُقيدة ، وهذا ما أعلم .

وأمر أخر أُنبه عليه قبل الخِتام قد وقع فيه شيخنا الرضوانى وهو سهو وخطأ :

وهو أن الشيخ جعل فى الاسماء المُقيدة ما تضمنه كل اسم لا نُكرره كـ المانع والجامع والجاعل وذو وخير وأحسن و... وهنا الشيخ لو دقق نظره لوجد نفسه يتعامل مع الاسماء على أنها مُطلقة وليست مُقيدة ، فكونه قال أنها مُقيدة يُلزمه هذا ألا يترع الاسم عن ما تقيد به فى السياق ، فمثلاً اسم الجاعل جاء مرة فى سياق مُقيد بأمر مُعين وجاء مرة بأمر أخر مُختلف تماماً عن الاول ، فكيف يترع أحد هذين القيدين فى السياق ؟ !! إن هذا لشيءٌ عُجاب ، فهو تعامل مع بعض الاسماء المُقيدة على أنها مُطلقة ، وقد أخطأ فى هذا ، ووضع قاعدة اعتقدها ، وألزم نفسه أن يَخرج بنتيجة ، وهى أن الاسماء الحسنى المُقيدة هى الاخرى عددها تسعة وتسعين اسماً (٩٩) مثل الاسماء الحسنى المُطلقة ، فخرج بنتيجة أن الاسماء الحسنى المُقيدة لا تَزيد على تسعة وتسعين أسماً ، فأعمل الشيخ قواعد عقلية وشروط إحصائية للاسماء المُقيدة ليس عليها ثمة دليل واحد من القران والسنة ، فغفر الله لشيخنا خطأه وجزاه الله خيراً على إجتهاده العظيم فى الاحصاء

ولو أخذنا الشيخ بما قرره وألزمناه فى بحث الاسماء الحسنى المُطلقة : لخرجت النتائج بإنه سيُخرج من إحصائه اسم الملك والمالك لان اسم المليك يشملهما ويتضمنهما ، ولأخرجنا القادر والقدير لان اسم المقتدر يشملهما ويتضمنهما

ولأخرجنا اسم العلى والمتعال لان اسم الاعلى يشملهما ويتضمنهما ، واسم الرحيم لان اسم الرحمن يشمله ويتضمنه واسم الخالق لان الخلاق يشمله ويتضمنه ، والكريم لان الاكرم يشمله ويتضمنه ، الى غير ذلك من إلزام بمثل هذه الاسماء

ولكن ليس هذا هو منهج القران والسنة ، أن نرد على الله تسميته لنفسه وتسمية رسوله له ، ولا نُعمل العقل والذوق والاستحسان فى أسماء ربنا وصفاته ﷻ فما جعله الشيخ محمود الرضوانى حفظه الله هو محض استحسان ، ورأى ضعيف وعقيدة أهل السنة والجماعة التى تعلمناها على يد شيخنا العلامة الرضوانى حفظه الله ورعاه :

أن نُثبت ما أثبته الله لنفسه وما أثبته له رسوله من الاسماء المُطلقة والمُقيدة والصفات المُطلقة والمُقيدة والافعال المطلقة والمقيدة

أليست هذه هى عقيدة اهل السنة والجماعة التى نزل القران يُخبرنا بها وأتت السنة بها وتكلم بها الصحابة رضوان الله عليهم ؟!!

شُـــــــــــــــــــكرٌ و عِرفَـــــــــــــــــــــان

أتوجه بالشكر لله أولاً ثم لوالدتى وزوجتى والى كل من أجرى الله على يديه من الفضل لى من المسلمين والى كل من نفعنى الله بعلمه من خلال درس أو كتاب أو نصيحة وعلى راسهم فضيلة الشيخ العلامة الدكتور / محمود بن عبد الرازق الرضوانى فان أى طاعة لله ، لا يكون سببها فعل العبد لها وحده ، بل مئات الاسباب التى يقضيها الله بحكمته ورحمته وفضله فجزاهم الله عنى خيراً ، ونفع الله بهم وبنصحهم وتوجيهاتهم لى ، وفتح الله عليهم من العلم والفهم ما يُرضيه ﷻ

ويشهدُ الله ربُ العالمين فى عَلِيَاءِه ومن فوق عرشه أننى أتقربُ إلى الله بحب الشيخ / محمود بن عبد الرازق الرضوانى وهو شيخى ومُعلمى وشرف لى أن أتعلم على يديه ، وشرف أعظم أن أنتقد كتبه وأبحاثه ورسائله وأستدرك عليه وما صدر منى هذا الكلام نحوه الا حُباً للحق ، ودِفاعاً عن الحق الواضح المُحكم فى نصوص الكتاب والسنة
فهو الذى علمنا أن كل شيء ليس عليه دليل ، غير مَقبول ومردود ، وأن لا نتعصب لاحد ، الا للحق بالدليل من الكتاب والسنة ، وأن الخلاف فى العقيدة خلاف مذموم غير سائغ ، وبخاصة فى أشرف أبواب العقيدة (الاسماء والصفات)

فكل ما مضى للدفاع عن الحق ولتبيين مُعتقد أهل السنة والجماعة فى باب الاسماء والصفات
ووالله إنى ما أعلم أحد فى زماننا المُعاصر خدم العقيدة الاسلامية بمنهجية شمولية ، واسلوب مُبسط ، كما فعل الشيخ حفظه الله

والله علـــى مـــا أقـــول شـــهيد وهـــو حـــسبنا ونعـــم الوكيـــل والحمـــد لله رب العـــالمين

عُذراً شيخنا

أتقدم بالاعتذار الى العلامة الدكتور / محمود بن عبد الرازق الرضوانى عن أى كلمة لم أعنها ، أو خانتنى التعبير ولم أرم إليها وآسف عما شط به القلم ، راجياً أن يكون ما كتبته نقداً علمياً ، ينفع الله به المسلمين

وكتبه / على بن على بن على بن شعبان
القنطرة شرق ، الاسماعيلية
Facebook.com/moslam1
E MAIL : ALISHNB2007@YAHOO.COME